

البابا يعتذر عن جرائم القسس الجنسية

الكوثر

Al Kawthar

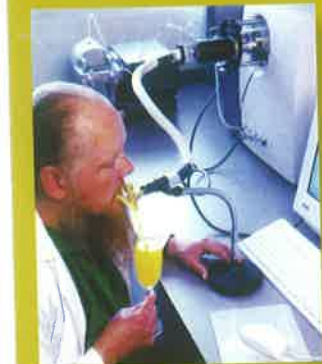
العدد ١٠٨ - السنة التاسعة • رمضان - شوال ١٤٢٩ هـ • أكتوبر ٢٠٠٨ م



رئيس التحرير يرصد علاقة
المسيحيين الأفارقة بالإسلام



كينيا معادلة مقبولة... نمو
اقتصادي وتخلف اجتماعي



ماذا يحدث إذا فك العلماء
نغزي الشم والتذوق؟



مدغشقر

منزفريد من المخلوقات الرائعة



PATEK PHILIPPE
GENEVE

Begin your own tradition



انت في حقيقة الامر لا تملك
ساعة باتيك فيليب.



بل هي امانة في يدك تنقلها بعناية الى
الاجيال القادمة.. الى اقرب الاحباء.. الاقارب.



كالانراشا للرجال
رقم الاشارة 5296G من باتيك فيليب.

KOOHEJI



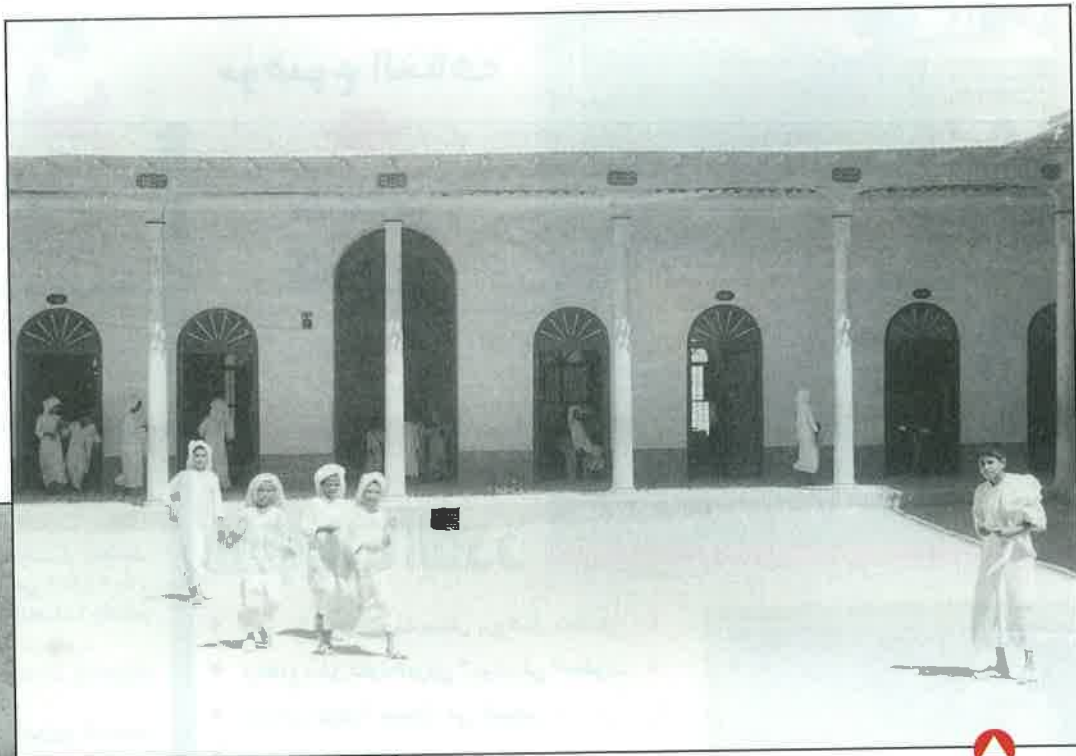
الكوهجي

حفر الباطن ، العقاريه
hobar, King Khalid St

الهفوف ، شارع الماجد
Dammam, Dhahran St

الدمام ، شارع الظهران
Hofuf, AlMajid St

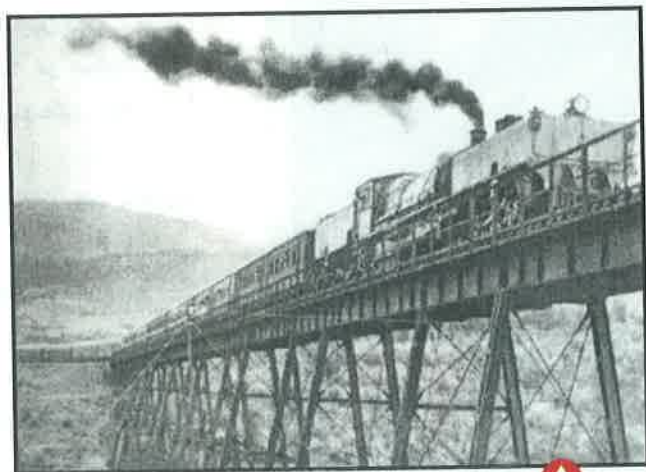
الخبر ، شارع الملك خالد
Hafr AlBatain, AlAkariya



● المدرسة المباركية في الكويت.. صورة التقطها القبطان «ألن فاليرز» عام ١٩٣٩



● الحريق الذي شب في مدينة سان فرانسيسكو الأمريكية في أبريل من عام ١٩٠٦، وظل مشتعلا من اليوم الثامن عشر إلى اليوم الحادي والعشرين



● قطار بريطاني في كينيا قبل ٧٠ سنة.

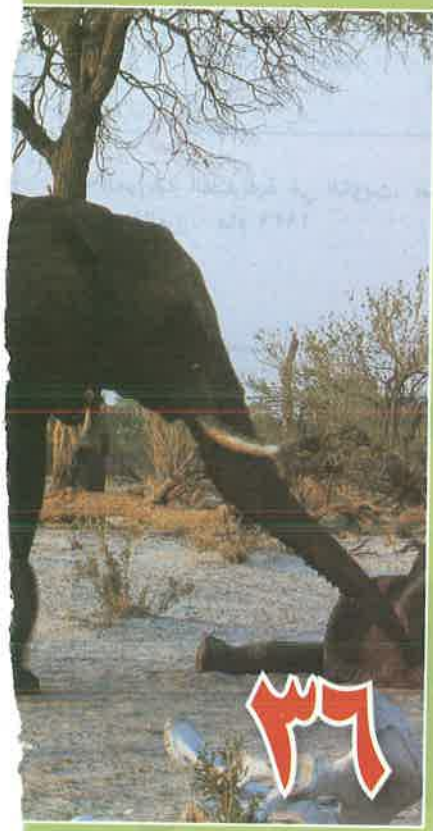


موضوع الغلاف

مدغشقر
كنز فريد

٦

محتويات العدد



- بعد ٢٠ عاما أغلبية سكان بروكسل مسلمون ٤
- ارتفاع دخل الفرد التركي ٣ مرات في ٥ سنوات ٥
- حملات توعية صحية في النيجر..... ١٢
- مسلمون جدد في أوغندا والسنغال ورواندا..... ١٤
- الربيع السنوي لمشروع الوقف الدعوي..... ١٦
- نظرة على واقع كينيا الاقتصادي والاجتماعي..... ٢٤
- حقبة مسافر..... ٣٢
- تنصير وأديان..... ٣٤
- رحلة شاقة بالدراجات الهوائية..... ٤٤
- محمد أسد وقصة البحث عن الحقيقة..... ٥٢
- ما بين مؤسساتنا ومؤسساتهم.. مقال..... ٥٤
- ثقافة..... ٥٦
- العفو الدولية تتهم تونس بسوء
- معاملة المعارضين..... ٥٧
- طب وصحة: الحساسية الموسمية
- والوقاية منها..... ٥٨
- بيئة: انقراض كائن حي كل عشرين دقيقة..... ٥٩
- دراسة: البدناء يسهمون في تغيير المناخ..... ٦٠
- رسائل القراء..... ٦٢
- الأخيرة..... ٦٤

سعر النسخة

الكويت: ٥٠٠ فلس، السعودية: ٦ ريالات، الإمارات: ٦ دراهم، قطر: ٦ ريالات، البحرين: ٦٠٠ فلس، عمان: ٧٠٠ بيزة

الاشتراكات

للمؤسسات والهيئات الحكومية: ٢٠ دينارا كويتيا أو ما يعادلها، للأفراد: الكويت: ١٠ دنانير كويتية
دول مجلس التعاون الخليجي: ٤٠ دولارا أميركيا، باقي أنحاء العالم: ٦ دولارا أميركيا

حساب المجلة في دولة الكويت: بنك: بيت التمويل الكويتي حساب رقم: 01101502913

حساب المجلة في الدمام: شركة الراجحي للمصرفية والاستثمار حساب رقم: 23187/3 فرع رقم: 300

الكوثر

مجلة ثقافية تربوية متنوعة

صاحب الامتياز رئيس التحرير
د. عبد الرحمن حمود السميح

نائب رئيس التحرير
سليمان سلطان العجمي

وكلاء التوزيع في الخليج العربي

الكويت «شركة المجموعة الكويتية للنشر والتوزيع» هاتف ٤٦١٣٥٣٥/٤/١٢ فاكس ٤٦١٣٥٣٦

السعودية «شركة الخزندار هاتف ٤٠٣٦٦٧٠ - ٤٠٣٨٦٤٠ فاكس ٤٠٣٨١١٢»

الإمارات «شركة الإمارات للطباعة والنشر والتوزيع» هاتف ٤٥٦٥٠٠ أبوظبي.

قطر «دار الشرق للطباعة والنشر والتوزيع» هاتف ٦٦٢٤٤٤٤ الدوحة.

البحرين «مؤسسة الهلال لتوزيع الصحف» هاتف ٥٣٤٥٥٩ المنامة.

سلطنة عمان «مؤسسة العطاء للتوزيع» هاتف: ٥٩٦٧٤٨ - ٥٠٢٩٣٦ - ٥٩١٣٩٩ فاكس: ٥٩٣٢٠٠

الكوثر المكتب الرئيسي: ص.ب: ١٤١٤ الصفاة 13015 - الكويت

هاتف: ٢٥٤٠٨٤١ - فاكس: ٢٥٤٠٨٤٢

الكوثر مكتب الدمام: هاتف: ٨٤٢٠٢٠١ - فاكس: ٨٤١٠١٠١

ص.ب: ١٠٦٠٣ الدمام 31443 majalataalkawthar@hotmail.com

حساب رقم ٢٣١٨٧/٣ فرع رقم (٣٠٠) شركة الراجحي للمصرفية والاستثمار

www.oqazmail.com

الإخراج الفني والتنفيذ
أشرف زعتر

الطباعة
مطابع القيس التجارية

المراسلات باسم رئيس التحرير
العنوان:

ص.ب: ١٤١٤ الصفاة
رمز بريدي 13015

هاتف التحرير: ٢٥٤٠٨٤١

هاتف العون المباشر: ٢٥٢٨٣٥٥

فاكس الإدارة: ٢٥٢٣٩٦٢

البريد الإلكتروني
al-kawther@hotmail.com

الإعلانات يتفق عليها مع إدارة المجلة
المقالات المنشورة تعبر عن آراء أصحابها ولا تعبر بالضرورة عن رأي الكوثر

الاختتامية

أبعاد الهجمة على مؤسسات العمل الخيري

لا يمكن لعاقل كان أن يستوعب الهجمة الشرسة التي تقوم بها الدول الغربية على مؤسسات العمل الخيري الإسلامية، واتهامها بدعم ما تسميه «الإرهاب»، وهي التي لا تساوي ميزانياتها نقطة في بحر ما يمتلكه مؤسسات التنصير، التي تدعي العمل الإنساني وهي أبعد ما تكون عن ذلك، إذ أنها لم تكن طوال عمرها سوى رأس حربة للاستعمار، ومقدمة لهجمة هذه الدول على الدول الأخرى التي تعمل فيها، وعمل منظم لتغيير ديانات أبنائها وثقافتهم، وتمبيع رؤيتهم للحياة والكون التي استمدوها من عقائدهم لتسير وفق النظرة الغربية للحياة.

وكلنا يذكر الفضيحة التي قبضت فيها الشرطة الكينية على قسس ومبشرين أمريكيان يهربون الأسلحة إلى جنوب السودان دون تنسيق مع السلطات الكينية.

لقد انطلقت هذه الدول في هجومها ذاك من لصق تهمة دعم الإرهاب بالمؤسسات الإسلامية، من أجل محاصرتها وإبعادها عن مد يد العون للمحتاجين من فقراء المسلمين والمعوزين منهم، وإيواء مشرديهم وما أكثرهم! سواء بفعل الطبيعة أو الحروب أو غيرها من الأسباب، خصوصاً في إفريقيا، لتنفرد بهم مؤسساتها التنصيرية التي جعلت إفريقيا مسرحاً لعملها تحت شعار العمل الإنساني منذ عشرات السنين، تقيم فيها الكنائس ومعاهد الكهنوت وغيرها، وهي ما أبعد ما تكون عن العمل الإنساني وأهدافه، وما هو عندها سوى مطية لا أكثر ولا أقل.

إن ما يحدث من هجوم دائم على المؤسسات الخيرية الإسلامية ما هو إلا جزء من الخطط الغربية الطويلة الأمد بهدف دس أنفها في مقدراتها وإيجاد موطأ قدم دائم لها في دول العالم الإسلامي، إذ إنها الكثرى ابتلاء من دول العالم، بسبب فساد أنظمة الحكم فيها، وعبث دول الغرب بها، ومحاصرة كل ما هو مبشر يشي بتقدمها، أو رقيها وجعلها تستطيع الاعتماد على أبنائها.

إنها الحرب الدائمة على الإسلام وأهله، يغلفونها بالمر والخيعة، ولكنهم «يمكرون ويمكر الله والله خير الماكرين».

• • •

تهنئ الكوثر الشعب الكويتي والشعوب العربية والإسلامية بحلول عيد الفطر المبارك أعاده الله علينا وعلى الجميع بالخير واليمن والبركات.



١٨

ثعلب الماء مهدد بالانقراض

لماذا يقتل الإنسان الأفيال؟



صور من إفريقيا

٤٨



بعد ٢٠ عاماً... أغلبية سكان بروكسل مسلمون واسم «محمد» أكثر الأسماء انتشاراً بين المواليد الجدد منذ ٢٠٠١

١٩٩٥ ليبلغ ٤٥٠ ألف نسمة في العام ٢٠٠٥ عندما بلغ مجموع السكان في هذا البلد عشرة ملايين نسمة. ويتراوح عدد المسلمين في أوروبا بين ١٥ مليوناً و٢٤ مليون نسمة حالياً، ويتوقع بعض الخبراء أن يتضاعف عددهم بحلول العام ٢٠١٥.

وتتقاسم المرتبة الأولى دول من الاتحاد الأوروبي من حيث عدد المسلمين (نحو خمسة ملايين مسلم في فرنسا، ونحو ثلاثة ملايين مهاجر من تركيا وحدها في ألمانيا) ويتراوح عدد المسلمين في بريطانيا بين ١,٥ و١,٨ مليون نسمة.

تبين من استطلاع للرأي نشرت نتائجه في صحيفة «ليبرلجيك» البلجيكية أن المسلمين سيكونون أغلبية سكان مدينة بروكسل التي تعتبر عاصمة رسمية للاتحاد الأوروبي بعد عشرين عاماً، ذلك أن المهاجرين من العالم العربي يتقدمون على السكان الأصليين في إنجاب الأطفال، ولوحظ أن تسمية المواليد باسم «محمد» قد انتشرت بصورة كبيرة منذ عام ٢٠٠١. أما صحيفة «روسيكاي غازيتا» فقد ذكرت أن عدد المسلمين في بلجيكا تضاعف في عشرة أعوام منذ العام

تدريس الدين الإسلامي في ألمانيا ابتداء من العام الدراسي الحالي

القبعة أثناء مزاولة أعمالهن في المدارس، معللين حكمهم بأن ذلك مخالف لقانون العلمانية السائد في ألمانيا. ويقول «شوبلة» إنه يرغب من خلال اجتماعه برؤساء المراكز الإسلامية خلال مؤتمر الإسلام الذي عقد هذا العام في إقامة معهد لتدريب الأنظمة بالتعاون مع تركيا وبعض الدول الإسلامية العربية، معترفاً بأن الإسلام جزء لا يتجزأ من المجتمع الألماني.

ألمح كل من وزير الداخلية الألماني «فولفجانغ شوبلة» والمسؤولة عن شؤون الأجانب في الحكومة الألمانية «ماريا بوهمر» إلى موافقة الحكومة الألمانية على تدريس مادة الدين الإسلامي في المدارس الألمانية ابتداء من العام الدراسي ٢٠٠٨-٢٠٠٩ وقد جاء ذلك في الوقت الذي قضى فيه قضاة محكمة ولاية «بان فورتمبيرج» العليا بمنع المعلمات المسلمات من ارتداء غطاء الرأس، وكذا المعلمات اليهوديات من لبس

الصين تهدم مسجداً لامتناع القائمين عليه عن الدعاية للألعاب الأولمبية

قالت جماعة صينية منشقة تعيش في المنفى، إن سلطات إقليم «سينكيانج» الغربي المضطرب هدمت مسجداً كان القائمون عليه قد امتنعوا عن تعليق لافتات دعائية عليه للدعاية للدورة الأولمبية التي استضافتها بكين في شهر أغسطس الماضي.

وقد أدلى «ديلشات راشيت» المتحدث باسم مؤتمر اليوغور العالمي ببيان عن طريق البريد الإلكتروني قال فيه: إن الصين ألزمت القائمين على المساجد في تركستان الشرقية بالترويج للدورة الأولمبية في بكين حتى يؤيد اليوغور الألعاب، لكن هؤلاء امتنعوا عن هذا الأمر لأنه مخالف لتعاليم الإسلام. وحسب صحيفة الوطن السعودية التي أوردت هذا الخبر، صرح «ديلشات راشيت» بأن المسجد الذي جدد عام ١٩٩٨ هدم على يد سلطات الإقليم المذكور بدعوى تجديد بنائه بطرق غير قانونية، والقيام بنشاطات دينية غير مشروعة، وتخزين نسخ من القرآن الكريم بطريقة سرية.

ولاية ماليزية تمنع النساء من التبرج وارتداء الكعب العالي

منعت سلطة ولاية كيلانتان الماليزية، وهي إحدى الولايات الخمس التي تسيطر عليها المعارضة استخدام ماكياج الشفاه الأحمر، ولبس الأحذية ذات الكعوب العالية التي تثير الرجال بضربتها. ويشمل هذا الإجراء صاحبات تراخيص الأعمال داخل منطقة السلطة المدنية «لكوتا بهارو» العاصمة الإسلامية للولاية والموظفات التابعات لها. ويقول رئيس السلطة المحلية «شافعي إسماعيل»: إن هذا القرار يهدف إلى حماية النساء من الاغتصاب والزنى، والمحافظة على كرامة المرأة المسلمة في هذه الولاية، وأن على النساء ارتداء الحجاب الساتر لجميع البدن، والذي لا يظهر المفاصل وكذا لبس القمصان ذات الأكمام الطويلة، والامتناع عن ارتداء الملابس الضيقة، بالإضافة إلى لبس الجوارب في القدمين. وحددت سلطات الولاية غرامة تعادل ٥٠٠ رنغيت (١٥٣ دولاراً أمريكياً) للنسوة اللواتي يخالفن هذا القرار.



مشروع بالكونغرس لمنع العرب من مقاضاة الأمريكيين

ناقش الكونغرس الأمريكي مشروع قانون تبنته منظمات مناصرة لإسرائيل يهدف إلى منع العرب من مقاضاة الأمريكيين الذين يتهمونهم كذبا وبهتاناً وافتراء بما يسمونه «الإرهاب». وقد تقدم بهذا القانون إلى مجلس الشيوخ كل من السيناتور «جولبرمان» والسيناتور الجمهوري «ارلن سبيكتر» وهما من صقور اليهود في مجلس الشيوخ. وتقدم بنسخة منه إلى مجلس النواب النائب اليهودي «توني وينر» الذي يمثل نيويورك، والنائب المتطرف «بيتر كنج» الذي كان قد استهدف مناهج التعليم السعودية بقرارات في الكونغرس من قبل. وفي حال إقرار القانون، سيكون بمثابة ضوء أخضر لمزيد من الاتهامات الجذافية للعرب بدون رادع قضائي في حال كذب هذه الادعاءات. ويرى مراقبون أمريكيون أن هذا القانون وضع أساساً لحماية مجموعة من الكتاب المتطرفين الذين ينتمون إلى تيار المحافظين الجدد، وحركة الصهيونية المعاصرة التي اعتادت اتهام شخصيات عامة أو بارزة في الدول العربية بمساندة الإرهاب دون تقديم البراهين القانونية الكافية التي تثبت مثل هذا الاتهام، مما يدفع بعض رجال الأعمال العرب إلى رفع قضايا يطالبون فيها بتعويض الأضرار المادية والمعنوية التي تترتب على هذه الاتهامات الباطلة.

المحافظون الجدد ينشرون خريطة تقسم العراق إلى ثلاث دول، وتلغي الجولان وفلسطين لصالح «إسرائيل الكبرى»

كشفت خريطة لإسرائيل نشرها أحد أبرز قيادات المحافظين الجدد في الولايات المتحدة في كتابه الأخير عن تصور التيار المتشدد في إدارة الرئيس جورج بوش لمستقبل عملية التسوية بين العرب وإسرائيل التي تنتهي باختفاء الأراضي الفلسطينية المتبقية من هذه الخريطة، بما فيها مرتفعات الجولان والضفة الغربية وقطاع غزة، والتي ستصبح هي الحدود النهائية لإسرائيل. كما أنها تظهر العراق مقسماً إلى ثلاث دويلات. وتعليقاً على هذه الخريطة التي نشرها «دوغلاس فايت»، الرجل الثالث في وزارة الدفاع الأمريكية تحت وزارة «دونالد رامسفيلد»، قال الكاتب المحلل الأمريكي البارز «جيم لوب»: إنها ربما تساوي ألف كلمة، أو ربما ٦٧٤ صفحة وهو ما يعادل كتاب «فايت» الأخير الذي تناول قرار الحرب على العراق!

ارتفاع دخل الفرد التركي بمقدار ثلاث مرات في خمس سنوات

قال وزير الدولة للشؤون الاقتصادية التركية «محمد شمشيك» في اجتماع للمجلس الاستشاري: إن متوسط دخل الفرد التركي تضاعف في غضون خمسة أعوام ثلاث مرات بفضل السياسة الاقتصادية التي نهجتها حكومة حزب العدالة والتنمية في سنوات حكمها الست. وأنها حافظت على معدل نمو مستقر خلال الأعوام الخمسة الماضية بلغ متوسطه ٦,٧ في المئة، الأمر الذي مكنها من رفع معدلات الدخل العام للفرد. وأوضح الوزير المذكور أن هذا الدخل قد ارتفع في السنوات الخمس الممتدة بين عامي ٢٠٠٢ و٢٠٠٧ من ٣,٣ آلاف دولار إلى ٩,٣ آلاف دولار، ورجح أن يتجاوز متوسطه من الناتج الإجمالي المحلي ١٢ ألفاً بحلول عام ٢٠١٠.

شركات هولندية ترفض إهانة الإسلام خوفاً من المقاطعة

انحنت كبريات الشركات الهولندية أمام تهديدات حملة المقاطعة التي أعلنت في الأردن، من قبل منظمة «رسول الله لنا» وانتشرت في العديد من الدول العربية. وأعلنت هذه الشركات تضامنها مع الحملة الإسلامية لرفض إهانة الإسلام والمسلمين، وقامت بنشر إعلانات ومنشورات تؤكد من خلالها إدانة أي إساءة للإسلام، لأن ذلك يتعارض مع حرية الأديان السماوية واحترامها. وقالت شركة «كيه إل إم» للطيران الملكي الهولندي: إن الأردن تعتزم إرسال دعوة ومنشورات إلى الدول العربية تحثها فيها على عدم التعامل مع الشركة. كما قالت شركة «فليبس» لصناعة الأجهزة الكهربائية: إن منتجاتها معرضة للمقاطعة في الأردن والدول العربية الأخرى بسبب حملة المنظمة الأردنية حسب صحيفة الوطن. فيما بادرت شركة «فيرز لاند» للأجبان والأغذية وشركة «زوانينبيرج» للأغذية والنقانق، إلى نشر إعلانات في صحف أردنية وعربية، تؤكدان فيها رفضهما لإهانة الإسلام أو المساس به، والالتزام بالقانون الدولي الذي يرفض أي إهانة للأديان بما فيها الإسلام.



مدغشقر

كنز فريد من الزواحف والبرمائيات النادرة
تزخر بأعداد هائلة من أنواع النباتات والحيوانات، ولكن طيورها قليلة

تعتبر جزيرة مدغشقر كنزا فريدا من كنوز الزواحف والبرمائيات النفيسة التي نادرا ما تتوفر في أي مكان آخر من العالم. ومن بين هذه الدرر النادرة، الضفادع الحمراء، والحراشي الملونة التي يماثل حجمها حجم قط صغير، والوزغات (أبو بريص) ذات العيون الجواهرية، ومجموعة أخرى من المخلوقات النادرة من بينها: الضفدعة الذهبية، والسلحفاة ذات الذيل العريض، وغيرهما من الزواحف والبرمائيات التي تمثل بيئة خصبة، لكنها بحاجة إلى المزيد من البحث والدراسة العميقة من قبل المختصين في هذا المجال.

■ عناصر التنوع المناخي فيها تثري التنوع الحيواني

■ فيها ٨٠ نوعاً من
الأفاعي غير السامة،
و ٢١٠ أنواع من السحالي



● الضفدعة المعروفة باسم بوفيس
رابيوديس (Boophis Rappiodes)
واحدة من بين ٩٠ نوعاً تقريباً
من الضفادع التي تعيش في إقليم
انداسيني بشمال مدغشقر ويظهر
البيض والأوعية الدموية في بطنها
من خلال جسمها الشفاف



● ضفدعة من نوع «مركوين» والتي يطلق عليها أيضاً ضفدعة الأشجار



● الضفادع الذهبية تعتبر من أشهر الضفادع في جزيرة مدغشقر لقيمتهما التجارية، حيث تصدر الآلاف منها سنوياً إلى الخارج

تنوع حيواناتها

كما تزخر مدغشقر بتشكيلة واسعة وفريدة من النباتات والحيوانات التي تطورت على مدى أكثر من ١٥٠ مليون سنة ومع أن هذه الجزيرة قريبة من القارة الإفريقية، وأن التنوع الأحيائي النباتي والحيواني فيها له علاقة وثيقة بالقارة، بل تبين أن بعض الزواحف التي تعيش فيها لها صلة وثيقة حتى بقارة أمريكا الجنوبية، إلا أن الشيء المثير للدهشة، أن تنوع الطيور في مدغشقر يعتبر ضعيفاً جداً، حيث يعيش فيها حوالي ٢٥٠ نوعاً فقط من الطيور، أي: ما

الاستوائية، ومدغشقر ليست استثناء من هذه البيئة. فعناصر التنوع المناخي والجيولوجي والنباتي تساهم بشكل كبير في هذا الثراء والتنوع الحيواني المتفرد الذي تتميز به هذه الجزيرة. إذ تضم حالياً أكثر من ٣٠٠ نوع من الزواحف، كما تم التعرف على ما يقرب من ١٧٠ نوعاً مختلفاً من الضفادع، ولا تزال الاكتشافات المستمرة تسجل أنواعاً جديدة وبمعدلات لم يسبق لها مثيل من قبل. وخلال فترة عشر السنوات الأخيرة، تم اكتشاف ٤٩ نوعاً جديداً من الزواحف والبرمائيات، ناهيك عن الأنواع الأخرى التي لا تزال قيد الدراسة والتصنيف.

وقد أسفر المسح الذي تم إجراؤه على الزواحف والبرمائيات في هذه الجزيرة في الفترة الممتدة بين عامي ١٩٩١ و١٩٩٢ والذي استمر لمدة شهرين من الباحثين المختصين عن اكتشاف أكثر من ضعف الأنواع التي اكتشفت سابقاً. فمن بين ٧٠ نوعاً تم اكتشافها أثناء المسح. كان من بينها ٣٧ نوعاً جديداً: سبعة أنواع اعتبرت أنواعاً جديدة لم يسبق اكتشافها من قبل، ومن بين ١٧٠ نوعاً مختلفاً من الضفادع المعروفة حالياً في مدغشقر. نجد أن ٩٩٪ منها تعتبر

يمثل ثلث التنوع الموجود في القارة المجاورة، بالإضافة إلى انعدام ثعابين الكوبرا والحيوانات ذات الحوافز والقطط البرية. غير أن عدد السحالي فيها يفوق الأعداد التي تعيش في أي مكان آخر من إفريقيا.

وخلال القرون الأخيرة. وفي أعقاب الانفجار السكاني بهذه الجزيرة، أتلّف معظم الغابات المطيرة، وتغير معظم البيئات الفطرية الطبيعية بطريقة لا يمكن إيقافها بسهولة. ورغم أن بعض الحيوانات تستفيد من هذه التغيرات التي حدثت في هذه البيئة الطبيعية، إلا أن الغالبية العظمى منها تكاد تتحملها بصعوبة، بينما لا يستطيع البعض الآخر التكيف على الإطلاق مع بيئة متغيرة بهذه الدرجة.

إن الزواحف والبرمائيات تتكاثر غالباً في المناطق

● نوع آخر من ضفادع الشجر يسمى علمياً (Boophis Viridis) وهي من الأنواع المحلية في إقليم اندونيسيا





● رغم أن ضفادع مدغشقر من النوع (Mantellas) والتي تعيش في منطقة «فوهيبارارا» القريبة من محمية «رونوموفانوي» الطبيعية تشبه الضفادع السامة التي تعيش في أمريكا الجنوبية، إلا أن هذا التشابه يعتبر مجرد تشابه سطحي لأن الضفادع عادة لا تتشابه كثيرا

● ضفدعة القصب الإفريقية التي تعيش في منطقة «إيفولابينا» بشرق جزيرة مدغشقر

الحركات والأصوات المثيرة. الضفادع

إن الغالبية العظمى من ضفادع مدغشقر لا تتبع أسلوب الحياة الاعتيادي، إذ تقوم بوضع البيض في برك مائية صغيرة، وبعد ذلك يفقس وتخرج منه الضفادع الصغيرة. غير أن هذا النوع من الضفادع المعروف في اللغة الأجنبية باسم: (Mantidactylus) يضع بيضه في أرض الغابة بالقرب من المياه، أو على أوراق النباتات المعلقة فوق البرك أو الجداول المائية، حيث تخرج صغار الضفادع من البيض وتتجه صوب الماء لاستكمال دورة حياتها بطريقة اعتيادية.

الأفاعي

أما أهم المظاهر المثيرة للدهشة، فهي أن أكثر من ٨٠ نوعاً من الأفاعي التي تعيش في جزيرة مدغشقر غير سامة وغير مؤذية. فأكثر أنواعها يمكن أن

أنواعا محلية. وهناك نوعان من أنواع الضفادع من خارج البيئة الطبيعية المحلية، كانا قد جلبا من آسيا لتلبية حاجة السكان الفرنسيين بالجزيرة.

مشاق التصوير

يشكل التنوع النباتي والحيواني في جزيرة مدغشقر بيئة خصبة ومغرية للمصورين الذين يحبون التقاط الصور النادرة للحيوانات. غير أن عملية التصوير غالباً ما تكون في غاية الصعوبة. فمن أجل العثور على الحيوانات النادرة، فإن ذلك يتطلب من المصور قضاء الساعات الطوال أثناء الليل داخل الغابات المطيرة بحثاً عن هذه الحيوانات في بيوتها ومخابئها. وتعتبر الليالي الممطرة أفضل الأوقات التي يتمكن خلالها المصور من الحصول على صور نادرة لها، عندما تكون منهمكة في إصدار مجموعة من

تلدغ ضحيتها لدغة مؤلمة، لكنها غير سامة، لأن هذه الأنواع إما أنها تحتوي على مادة سامة لكنها ضعيفة للغاية وإما أنها تنتج المادة السامة بكمية قليلة جداً لا تشكل خطراً على حياة الإنسان والكائنات الأخرى. وفي غياب أنواع الأفاعي الخطيرة، نجد السكان المحليين لا يخافون الأفاعي.

السحالي

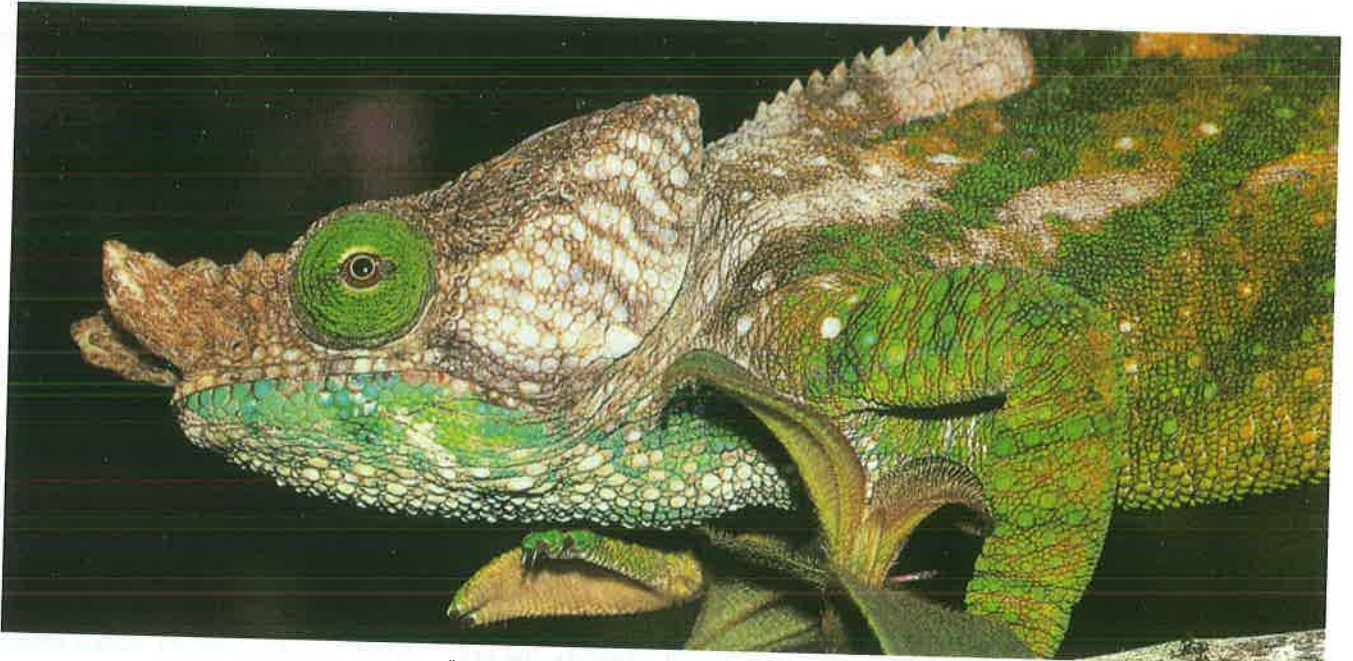
تعيش السحالي فيها بأعداد كبيرة، إذ تم إحصاء نحو ٢١٠ أنواع منها، وتم تقسيمها إلى خمس مجموعات: أربع منها متوفرة في القارة الإفريقية، فيما يعيش النوع الخامس في البيئة الطبيعية المحلية. لكن الشيء الغريب هو غياب الأنواع المشهورة من السحالي في إفريقيا وآسيا مثل سحلية الحبينة والعضيرقوط. وكما هو الحال بالنسبة للأفاعي، تعتبر السحالي في مدغشقر غير سامة وغير مؤذية.

الحرايب

تشتهر كذلك بالحرايب ذات الأشكال والأنواع النادرة، حيث تضم تقريباً



● خلافاً للاتجاه السائد في مملكة الحيوان، هذه أنثى الحرياء من النوع المعروف باسم: (Furcifer Labordi) تتميز بكثرة ألوانها التي تميزها عن الذكر



● هذا الذكر الرائع المسمى علمياً باسم: (Caluma) تم تصويره في محمية «رونوموفانو» الطبيعية

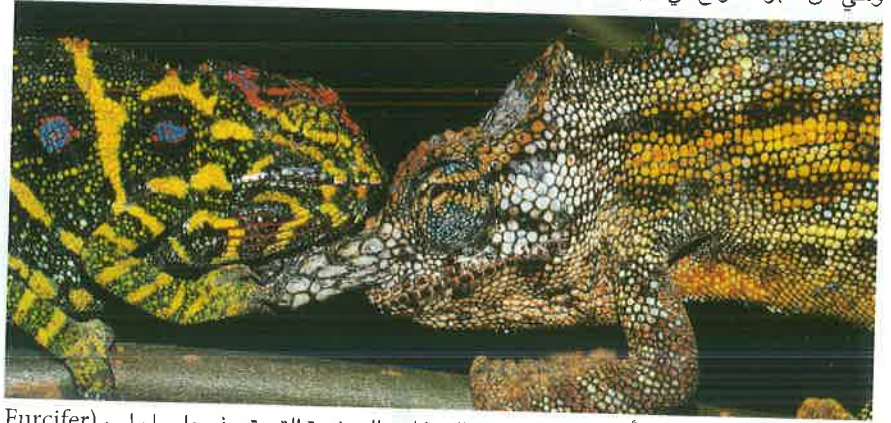
نصف الأنواع الموجودة في جميع أنحاء العالم. ومن بينها أكبر وأصغر أنواع الحرايبي المعروفة. ومن أكثر الأنواع المثيرة للاستغراب النوع الصغير الذي يتميز بذيله المجدوع، والذي يتمتع بقدرة عالية على التمويه والتخفي بين أوراق الشجر بدرجة يكون من الصعوبة بمكان تمييزها من الأوراق.

ويختلف مظهر الكثير من أنواع الحرايبي بدرجة يستطيع فيها المرء التمييز بوضوح بين الذكور والإناث حتى وإن كان يشاهدها لأول مرة، وذلك من حيث اللون والشكل، خاصة النوعين المعروفين باسم (Furcifer Minor & F. Labordi).

والواقع أن المرء الذي يزور هذه الجزيرة لأول مرة في حياته، قد يشعر بذهول كبير أمام هذه الأنواع المختلفة من الحرايبي من حيث اختلاف ألوانها بشكل ملحوظ، علاوة على قدرتها الفائقة على تغيير ألوانها وفقاً للبيئة المحيطة بها. لكن في المقابل، ينظر السكان المحليون، الذين يعيشون في أرض مليئة بالزواحف، في بعض الأحيان إلى هذه الأنواع بشئ من الاشمئزاز، بل إن



● هذه السحلية تعتبر من أمكر الزواحف في جزيرة مدغشقر، والتي تتخذ من المباني أحياناً بيوتاً لها، وهي من أكبر الأنواع في مجموعتها



● مداعبة حميمة بين ذكر وأنثى لهذا النوع من الضفادع الصغيرة التي تعرف علمياً باسم (Furcifer Minor) وهنا نلاحظ الاختلاف الواضح بين الذكر والأنثى من حيث اللون والشكل وكأنهما من نوعين مختلفين

أصايل

ASSAIL



معارض العطور

منذ 1928

الكويت - الإمارات - السعودية - قطر - البحرين

www.afkar.com.kw



• تأمل هذه الحرباء التي تتمتع بقدرة فائقة على التخفي والتمويه حيث تبدو تماماً كأوراق الشجر اليابسة



• تظهر السلحفاة ذات الذيل • في مدغشقر يتوجس الناس خيفة من أفعى المسطح أثناء فصل الجفاف «الفاندريفيالا» التي يعتقدون أنها تلتف حول الطويل والتي لا تخرج إلا بعد العنق وتطوق الضحية ثم تقضي عليها هطول الأمطار الغزيرة

والنباتي في هذه الجزيرة الجميلة يعتبر اليوم عرضة للانقراض بسبب الصيد الجائر، والنشاطات البشرية العشوائية في مجال التطوير الزراعي والعمراني، بالرغم من المحميات الطبيعية المقامة على الجزيرة منذ أمد طويل. ورغم المردود الاقتصادي للتنمية الزراعية والاقتصادية، إلا أن المحافظة على البيئة الطبيعية الفطرية تعتبر أمراً ضرورياً وملحاً للتوازن الإيكولوجي.

البعض الآخر يشعر بالخوف عند النظر إليها وهناك الكثير من الأمثال والنوادر المحلية تعكس هذه النظرة كمثلهم الشعبي الذي يقولون فيه «هذا الشخص قبيح كالحرباء».

إلا أن هذا التنوع الحيواني



• أفضل طريقة للعثور على الحرباء هي البحث عنها عن طريق المصباح الكهربائي أثناء الليل. لكن الكثير من الناس سيشعرون بالدهشة والرعب عندما يسقط ضوء المصباح على الحرباء الضخمة لأنها تعتبر حقاً مارداً مخيفاً

الحلم دعامة العقل

حملة للتوعية الصحية في النيجر

تلك الأمراض كذلك قلة الاهتمام بصحة الأمهات، وإهمال تلقيح الأطفال، فضلا عن انتشار البعوض والملوثات وغيرها وهي أسباب ناتجة عن الجهل والامية والفقر. وقد قام الأطباء المشاركون في هذه الحملة بتوزيع الأدوية في الأحياء الكثرى فقرا في العاصمة.

نظم القسم الصحي التابع لمكتب مسلمي إفريقيا في نيامي عاصمة النيجر، حملة توعية وإرشاد صحية، من أجل التعريف بمخاطر بعض الأمراض التي تنتشر بسبب إهمال النظافة، وكذلك الأمراض المتوطنة، مثل البلهارسيا وغيرها، إذ عادة ما يعتمد الناس هناك على المياه الملوثة في شربهم. ومن أسباب انتشار



• توزيع الأدوية على المرضى

قافلة دعوية في مالاوي

في الدنيا والآخرة، عن طريق فضح أساليب المنصرين ووسائل الإغراء الشيطانية التي يسلكونها لإبعاد المؤمنين عن صراط الله المستقيم. وقد شارك في هذه القافلة التي دامت خمسة أيام خمسة دعاة وزعوا خلالها كتيبات إسلامية بلغة «التشيتشوا» على أهالي تلك القرى.

نظم مكتب لجنة مسلمي إفريقيا في جمهورية مالاوي قافلة دعوية إلى قرى منغوشي، ونمورا، ونتاجا ونسليما ذات الأغلبية المسلمة، والتي استهدفتها البعثات النصرانية في السنوات الأخيرة. وكان الهدف من هذه القافلة تعريف أهاليها بحقيقة دينهم الإسلامي وتقوية إيمانهم وإطلاعهم على عواقب التنصير



• ندوة على هامش برنامج القافلة



• درس ديني يلقيه أحد الدعاة المحليين في هذا المسجد



• مسؤول بالمكتب المحلي يشرح للحضور تعاليم الإسلام والحكم الكامنة في عباداته

قافلة القادسية في مالي



● بعض الدعاة يعلمون المهتدين الجدد صفة الصلاة

وقد اشتمل برنامج هذه القافلة على مجموعة من الدروس الدينية النظرية والتطبيقية حول أركان الإيمان وأركان الإسلام، وتربية الأبناء تربية سليمة على مبادئ الإسلام وأخلاقه.

وقد نُظِم بهذه المناسبة مشروع إفطار الصائم في بعض القرى الفقيرة، وانتهت وقائعها بإسلام خمسة وعشرين رجلاً وثلاث نسوة.

كفالة الداعية: ٣٠.٠٠٠ د.ك

كلفة القافلة الدعوية: ٥٠.٠٠٠ د.ك



● ندوة تحت الشجرة

نظمت لجنة مسلمي إفريقيا قافلة دعوية عن طريق مكتبها في مالي إلى عدة قرى تحت شعار قوله تعالى ﴿ادع إلى سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة وجادلهم بالتي هي أحسن﴾ استمرت خمسة أيام. وكان من أهدافها: الدعوة إلى الله في المنطقة، وتعليم الدعاة طرق الدعوة الصحيحة إلى الله، وتنبيه بعض أئمة المنطقة إلى بعض المفاهيم الخاطئة عن العقيدة الإسلامية، وتعليم المهتدين الجدد شعائر دينهم من عبادات ومعاملات وأخلاق، وبيان دور المرأة في العمل الإسلامي.

ملتقى للطلاب في أوغندا



● جانب من الملتقى الذي أشرف عليه معلمون ودعاة بحضور بعض أولياء الأمور

نظم مكتب لجنة مسلمي إفريقيا في أوغندا ملتقى لطلاب المدارس التابعة لها تحت عنوان: «ملتقى الصابرين» شاركت فيه مجموعة من الطلاب المتفوقين وغيرهم. كان الهدف منه تعريفهم بمعنى الأخوة الدينية، وما يترتب عليها من حقوق وواجبات، حتى يتمكنوا من اكتسابها، فيكونوا أعضاء صالحين فاعلين في مجتمعاتهم. وتجدر الإشارة إلى أن هذا اللقاء حضره بعض أولياء أمور الطلاب.

قافلة دعوية في توغو



● فريق القافلة بجوار أحد المساجد

نظمت لجنة مسلمي إفريقيا بواسطة مكتبها في توغو قافلة دعوية تحت شعار قوله تعالى ﴿قل إن كنتم تحبون الله فاتبعوني يحببكم الله...﴾ لمدة خمسة أيام إلى بعض القرى في هذا البلد بهدف شرح العقيدة الصحيحة للناس، وتصحيح بعض المفاهيم والتصورات الخاطئة عنها، وترغيب غير المسلمين فيها، وذلك عن طريق مجموعة من الدروس والكلمات والنصائح والتوجيهات والحوارات. وقد جاءت هذه القافلة في أعقاب الحملات التضييلية التي تقوم بها بعض وسائل الإعلام الغربي في هذا البلد وغيرها لتشويه صورة الإسلام والمسلمين.

● كفالة الداعية: ٣٠.٠٠٠ د.ك ● كلفة القافلة الدعوية: ٥٠.٠٠٠ د.ك



أسلم خلالها ٣٣ شخصا دورة دينية للمهتدين الجدد في أوغندا



• شيخ يعلم المهتدين صفة وضوء النبي صلى الله عليه وسلم

أقام مكتب لجنة مسلمي إفريقيا في أوغندا دورة دينية للمهتدين الجدد لفائدة ثلاثة وثلاثين مهتدياً جديداً.

وقد اشتمل برنامجها على تعريفهم بحقيقة التوحيد، وحكم العمل في الإسلام باعتباره عبادة، وما يرتبط به من ضوابط أخلاقية، وما يترتب عليه من ثواب وعقاب، بهدف تشجيعهم على الأعمال والكسب الحلال والإخلاص في ذلك لله تعالى، وذلك عبر دروس وورش عمل وحلقات النقاش والندوات، وقد احتوى برنامج هذه الدورة كذلك على دروس عملية في الطهارة والصلاة.

٤٩ امرأة في رواندا يذفن الإسلام



• المهتديات المشاركات في الدورة

نظم مكتب اللجنة في رواندا دورة دينية تحت شعار قوله تعالى ﴿إِنَّكَ لَا تَهْدِي مَنْ أَحْبَبْتَ وَلَكِنَّ اللَّهَ يَهْدِي مَنْ يَشَاءُ﴾ استفادت منها تسع وأربعون مهتدية. وكان من أهدافها تعليمهن مبادئ الإسلام والعبادات، بالإضافة إلى دروس في محو الأمية، وإعدادهن ليكن داعيات بين ذويهن والجيران.

• كلفة دورة المهتدين الجدد: ٢٠٠.٠٠٠ د.ك

أسلم خلالها عدد من الوثنيين قافلة دعوية في السنغال

نظم مكتب لجنة مسلمي إفريقيا في السنغال قافلة دعوية شملت قرى «كيرير» و«مانيكوندا» و«بلوك» بشمال شرقي مدينة زيجنشور بإشراف ثلاثة دعاة من دعاة اللجنة في هذه المنطقة. وثمرتة للجهود التي بذلها الدعاة في قافلتهم، دخل العديد من المسيحيين والوثنيين بفضل الله تعالى الإسلام ونطقوا بالشهادتين، شاكرين للجنة اهتمامها بنشر الدين الإسلامي الحنيف، وتمنوا تكرار مثل هذه القوافل الدعوية.



• تلقين المهتدين الجدد الشهادتين



أيتامنا يكتبون

أصبحت مواطنة صالحة



• حفصة يوسف بنفو

نشأت يتيمة في أحضان لجنة مسلمي إفريقيا التي ارتبط وجودها برعاية الأيتام في قارتنا الإفريقية، رعاية جميلة تنتهي بنجاحهم، وتحولهم إلى أفراد صالحين يمثلون الفئة النافعة لوطنها ولدينها ولأمته بأعمالها الصالحة الدينية والدنيوية.

وهذه شهادة مني بذلك تمثلها حياتي منذ أن أصبحت يتيمة إلى أن صرت ربة بيت لها مكانتها في أسرتها وفي محيط حيها، بفضل الله تعالى، ثم بهذه الرعاية الصادقة الجميلة التي حظيت بها في أحضان لجنة مسلمي إفريقيا.

لقد كنت في طفولتي المبكرة أعيش حياة رغبة في كنف والدي الذي كان موظفا حكوميا، ولما توفي عام ١٩٨٨ - رحمه الله - أدبرت الدنيا عنا، فأصبحنا فقراء بؤساء بين عشية وضحاها، وكأننا كنا في حلم عميق وسبحان الله العظيم لكن إرادة الله تعالى أرشدت والدتي إلى هذه اللجنة الكريمة لتلحقني بأطفالها الأيتام عبر كفالة مباركة. فتعلمت في مدارسها العلم النافع، واكتسبت من مراكزها التدريبية مهنة الخياطة، وظللت أرشفت من معين فيضها الذي لا ينضب إلى أن تزوجت وأصبحت أما وربة بيت معززة مكرمة بفضل الله، ثم بإحسان لجنة مسلمي إفريقيا التي نشأت في أحضانها.

واليوم أكتب هذه الرسالة من موقعي الاجتماعي الحميد إلى القائمين على هذه اللجنة، وعلى رأسهم أبونا الروحي وأمينها الأمين الحنون العطوف، وإلى الكفاء الرحماء الذين يحيون نفوس الأيتام، وكنت منهم، بزكواتهم وصدقاتهم وإحسانهم.. إليكم جميعا أتقدم بالشكر الجزيل على إحسانكم وجميلكم داعية الله تعالى أن يبارك لكم فيما رزقكم، ويمتعكم بالصحة والعافية، ويربيكم كل خير في أولادكم وأزواجكم ويجعلهم قرة عين لكم، ويرزقكم جميعا سعادة الدنيا والآخرة.. آمين والحمد لله رب العالمين..

ابنتكم حفصة يوسف بنفو
جمهورية توغو

رحلة ترفيهية تثقيفية
لأيتام زنجبار

نظم قسم الرعاية الاجتماعية التابع لمركز الصديق الواقع في «بمبا» بزنجبار رحلة ثقافية ترفيهية لأيتام هذه البلدة الخارجيين إلى منطقة سزيني الشمالية، والتي تبعد عن المركز بنحو ثلاثين كيلومترا، شارك فيها خمسون يتيما ویتيمة، وزاروا خلالها مدرسة سزيني القرآنية، وتباروا في مسابقة قرآنية في الأجزاء الثلاثة الأخيرة في الهواء الطلق تحت شجرة مانجو.

حضر هذه المسابقة لفيف من تلاميذ المدرسة المذكورة، ومجموعة كبيرة من أهالي القرية. وفي ختامها، وزعت الجوائز على الفائزين فيها، وكانت عبارة عن ساعات يدوية وأقمشة الزي المدرسي. وتجدر الإشارة إلى أنه شارك في هذه الرحلة طبيب مرافق احتياطا لحدوث ما يحتاج إلى إسعافات أولية.



• الطبيب المرافق «امكوبوا خطيب» يلقي كلمته التوجيهية



• وقائع المسابقة في الهواء الطلق



الريـع السنوي لمشروع الوقف الدعوي

يوفر للدعاة الفقراء وسائل كسب العيش والدعوة إلى الله



● مشروع دكان شيخ القرية

المحلي بمشروع دكان صغير بجوار بيته لبيع بعض المواد الغذائية الأساسية، حتى يوفر له دخلاً كافياً للعيش، وتغطية نفقات المدارس. وقد بكى هذا الشيخ من شدة فرحه بهذا الرزق الذي من الله به عليه بواسطة اللجنة.

دراجة هوائية لأحد الدعاة

أما المستفيد الثاني من هذا المشروع، فهو داعية يسكن في قرية «سلالا مغوغوني» وينحدر من قبيلة الغرياما الكبيرة. وكان يجد مشقة كبيرة في السفر إلى القرى المجاورة للدعوة إلى الله لعدم قدرته على تكاليف المواصلات والطعام والإيواء. ولذلك ساعده مكتب اللجنة المحلي بدراجة هوائية تمكنه من زيارة المناطق النائية والعودة إلى قريته آخر النهار. وقد شجعت هذه الدراجة على تكثيف عمله الدعوي، والسفر إلى مناطق أخرى

حل مشروع الريع السنوي للوقف الدعوي، البالغة قيمته مئتي دولار أمريكي هذه المرة بجمهورية كينيا، لمساعدة بعض المهتمين الجدد والدعاة ممن هم في أشد الحاجة إلى هذه المساعدة بعد إطلاع مكتب مسلمي إفريقيا المحلي على أوضاعهم المادية وأحوالهم الاجتماعية. وقد كانت منطقة كليفي هي الجهة التي شملها المشروع هذه السنة عن طريق مساعدة ثلاثة من المسلمين كما هو مبين فيما يلي:

دكان صغير لشيخ قرية

كان شيخ قرية «كبراني» الذي أسلم منذ عشر سنوات هو المستفيد الأول من هذا المشروع لحجزه الشديد عن توفير نفقات العيش ورسوم الدراسة لأبنائه العشرة، حتى إن بعضهم طردوا من مدارسهم بسبب عدم سداد الرسوم. وقد ساعده المكتب



● الداعية يعرض دراجته الهوائية

نائبة لم يكن قادراً على بلوغها من قبل.

آلة الخياطة لإحدى المهديات

وكان للمرأة المسلمة نصيب في هذا المشروع ممثلاً في المهديّة «زينب جيفاري» التي أسلمت منذ ثماني سنوات، فكان إسلامها سبباً في طردها من البيت ومقاطعة أقاربها لها، فلجأت إلى أحد مساجد اللجنة في قرية تسمى «جربون».

ومن المواقف المحزنة في قصة حياة هذه المهديّة كما تروي: أن أقاربها كانوا قد أجبروها على الزواج برجل غني من كبار السن طمعا في ماله، ولم تكن أبداً سعيدة بذلك الزواج.

ولما علم داعيتنا في هذه القرية بحال هذه المسلمة آواها في بيته مع أفراد أسرته. وأخذ يحاول الإصلاح بينها وبين أقاربها حتى أقنعهم بعودة العلاقات الأسرية إلى سالف عهدها. فتأثر جميع أفراد أسرتها بموقف الداعية وطريقته في إصلاح ذات البين فأشهرها أسلامهم.

مشروع الوقف الخيري

أخي المحسن الكريم:

لقد بدأنا منذ فترة تنفيذ مشروع الوقف الخيري بمبلغ ٦٥٠ ديناراً كويتياً (٨١٢٥ ريالاً سعودياً)، لنستثمر هذا المبلغ وننفق ريعه حوالي (٢٠٠ دولار) سنوياً في أعمال الخير والدعوة.

أخي المحسن:

إن وقفك لهذا المبلغ سوف يعين أسراً كثيرة على الحياة، ويساعد من هم في أمس الحاجة إلى مثل هذه المساعدات البسيطة التي تراها في مثل هذا الموضوع.

وسنطلعك عزيزنا المحسن الكريم في كل عدد من أعداد الكوثر على الكيفية التي تم بها صرف هذا المبلغ.



● أحد أعضاء مكتب اللجنة المحلي يسلم المرأة المسلمة آلة الخياطة

عند الشدائد تذهب الأحقاد

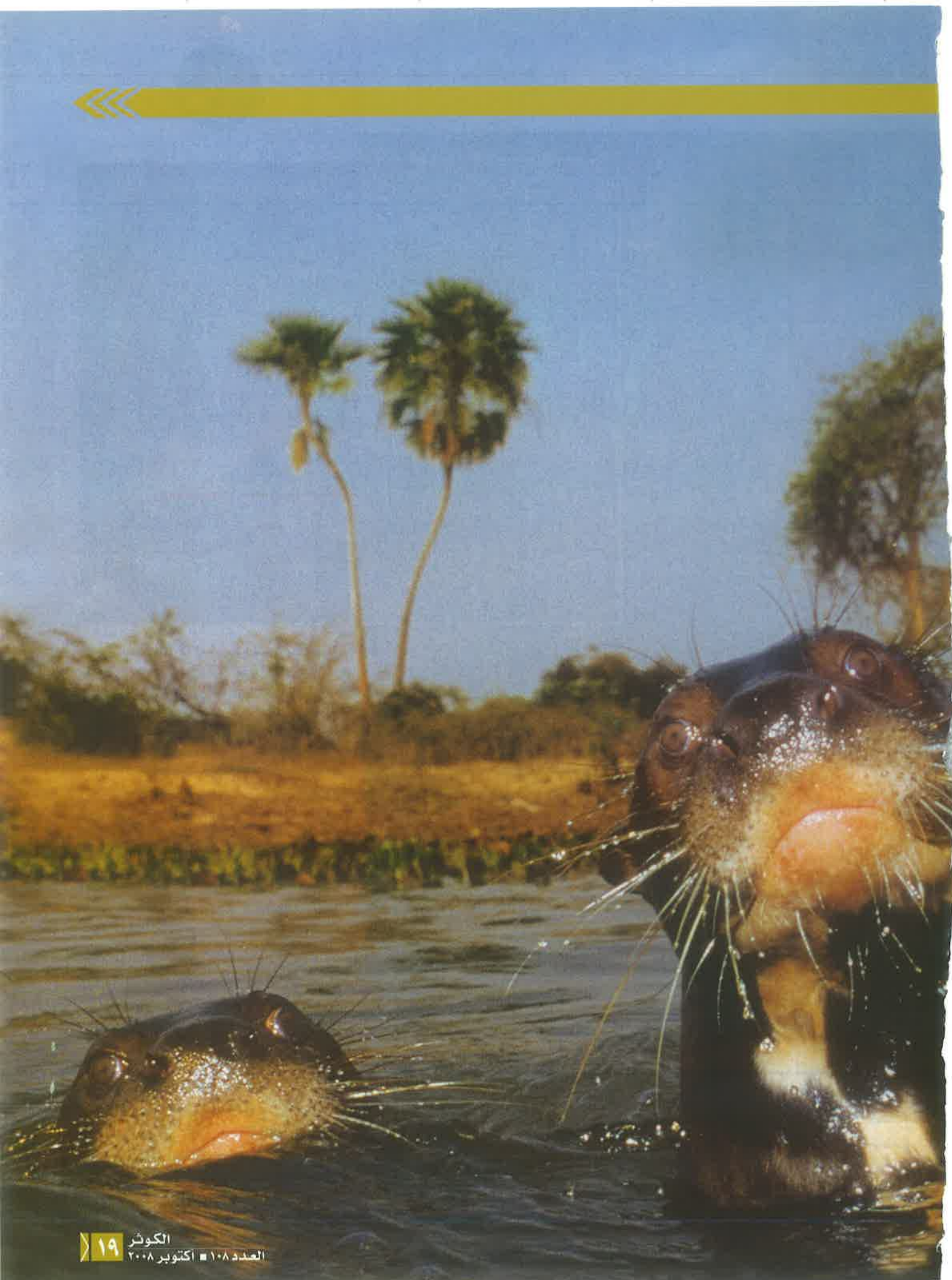


من الحيوانات المهددة بالانقراض

ثعلب الماء

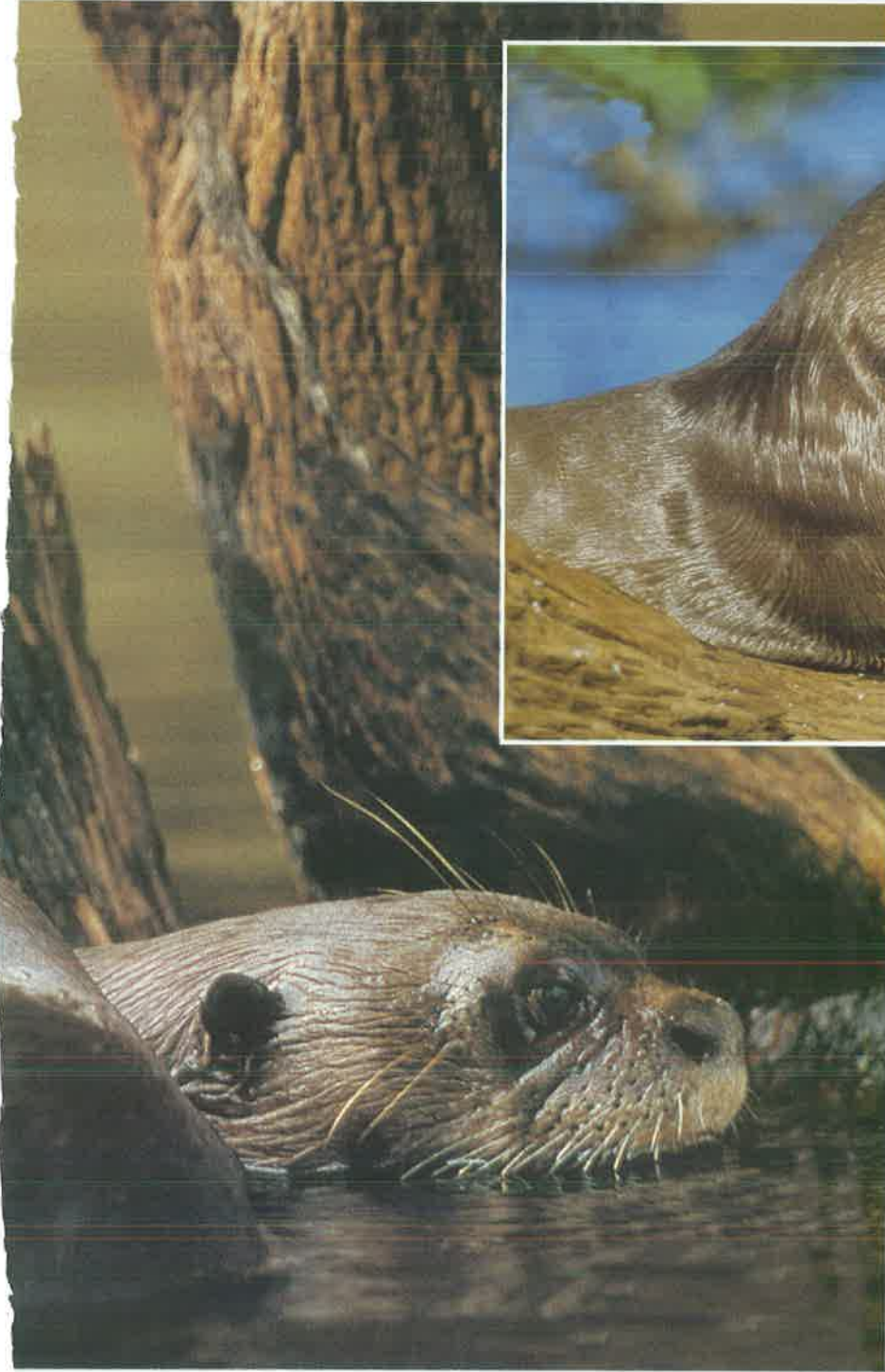
كائن رشيق خفيف الحركة عدواني النزعة

من الحيوانات البرمائية المهددة بالانقراض كذلك: قضاة النهر العملاق «أوما» يسمى بثعلب الماء العملاق، الذي يعيش في المياه العذبة، والذي يتميز بذيله الطويل، وشعره الناعم، ورشاقتة وخفة حركته، ونزعة العدوانية.





● يصطاد ثعلب الماء فريسته من الأسماك منفرداً أو ضمن مجموعة مستعينا بقدرته على الغوص العميق، وحركته السريعة، وبصره الحاد، ويحتاج في غذائه إلى حوالي أربعة كيلوغرامات من السمك

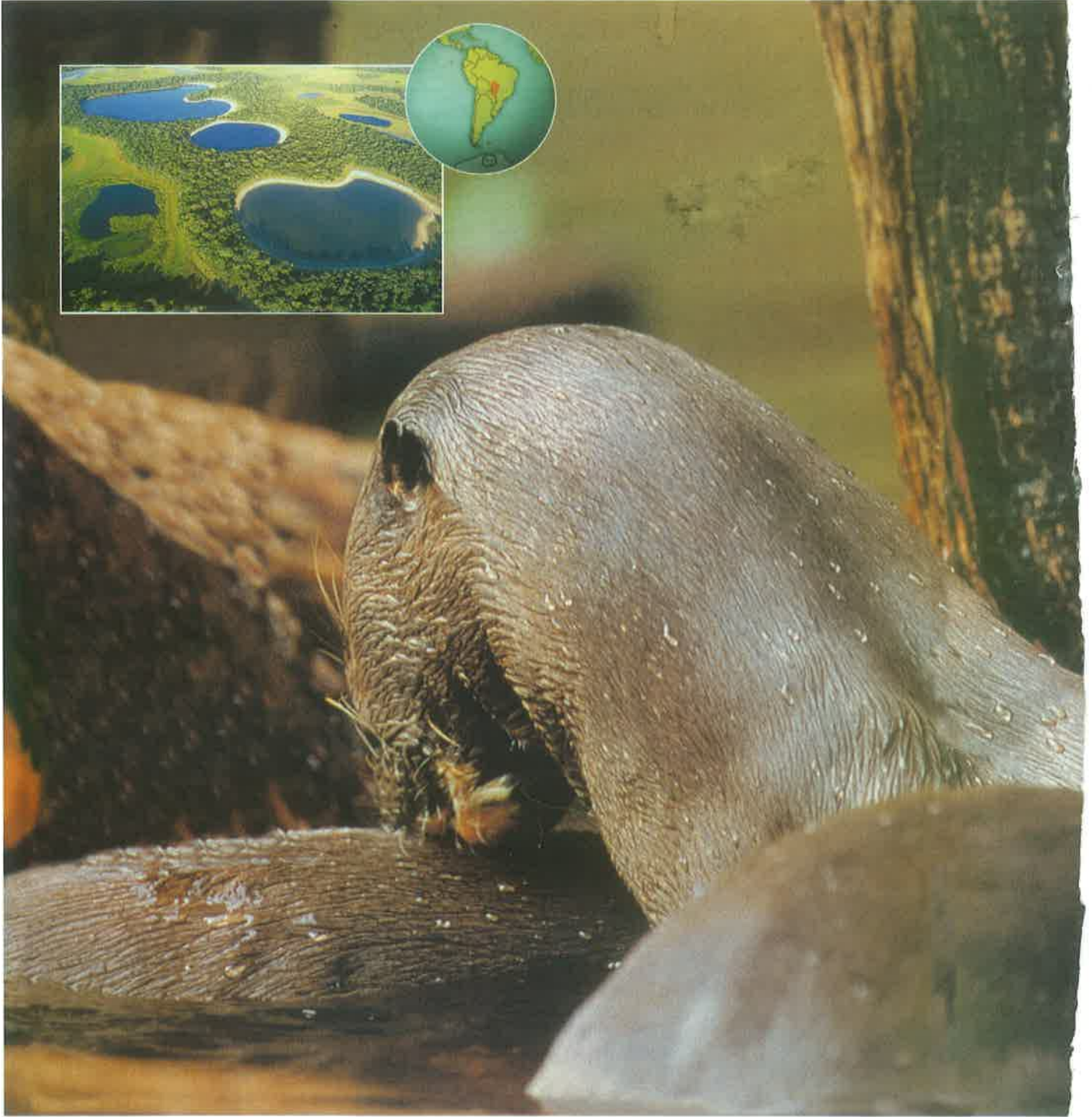


لا تزال الأعداد الباقية منه تعيش في بعض المناطق البرازيلية التي تغمرها المياه والمعروفة بسهل «البنتانال» الذي تبلغ مساحته نحو ٢١٠٠٠٠ كلم مربع، ويمتد على طول جزء نهر البارغواي الشمالي وروافده، ويقع حوالي ٨٠٪ منه في الأراضي البرازيلية، بينما تقع أجزاؤه الأخرى في كل من شرق جمهورية بوليفيا وشمال شرق جمهورية البارغواي.

يتميز هذا السهل بتربته الخصبة المكونة من الطين والطيني والرمال، ويشكل حوالي ٣٪ من الأراضي التي تغمرها المياه على مستوى العالم، ولذا كان واحداً من كبريات مستودعات النباتات والحيوانات المتنوعة.

الأمطار الغزيرة التي تتحول في بعض الأحيان إلى فيضانات هائلة في موسم الأمطار حين يبلغ مستواها خمسة أمتار أحياناً، خاصة في الفترة الممتدة بين شهري نوفمبر ومارس، ناهيك عن كمية المياه الجوفية الكثيرة التي يضم

وقد قدر العلماء تلك النباتات بنحو ٣٥٠٠ نوع، وقدروا الحيوانات التي تعيش فيه بأكثر من ١٢٠٠ نوع وفصيل. كما يعتبر كذلك واحداً من كبريات المستودعات المائية لكثرة بركه ومستنقعاته التي تغذيها مياه



وتعود به إلى غارها. ويروي أحد المصورين المهتمين بالحياة البرية أنه شاهد مرة تمساحاً عملاقاً من النوع المعروف باسم «كيمين» يقترب من «ثعلب ماء» كان

من ثعالب الماء العملاقة التي تعتمد في غذائها على لحوم الصيد، وتعتني بصغارها عناية فائقة! فقد شوهدت أم في إحدى المرات وهي تحمل صغيرها إلى شاطئ النهر لتنظف بدنه بمائه

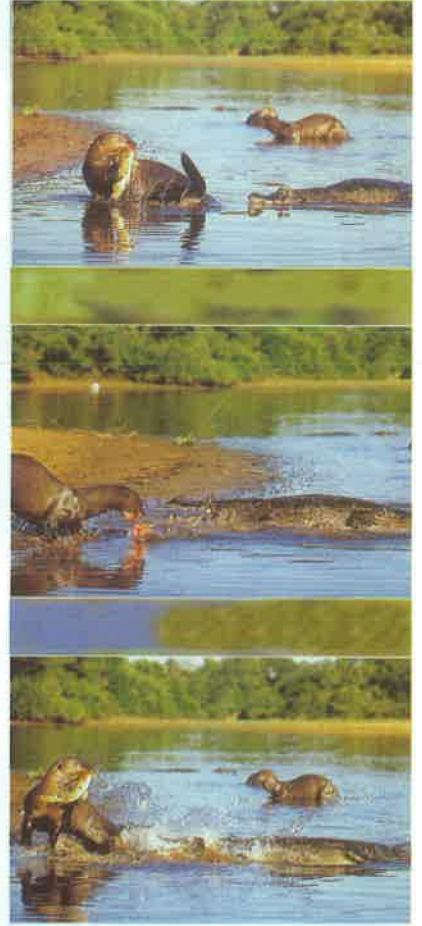
فدان الأرض الواحد منها نحو مليون لتر حسب تقدير الخبراء.

موطنه الأصلي

في هذه المنطقة تعيش مجموعات



■ يعيش في البرازيل
في واد ينمو فيه ٣٥٠٠
نوع من النباتات
■ يعتمد في غذائه على
لحوم الصيد، ويعتني
بصغاره عناية فائقة



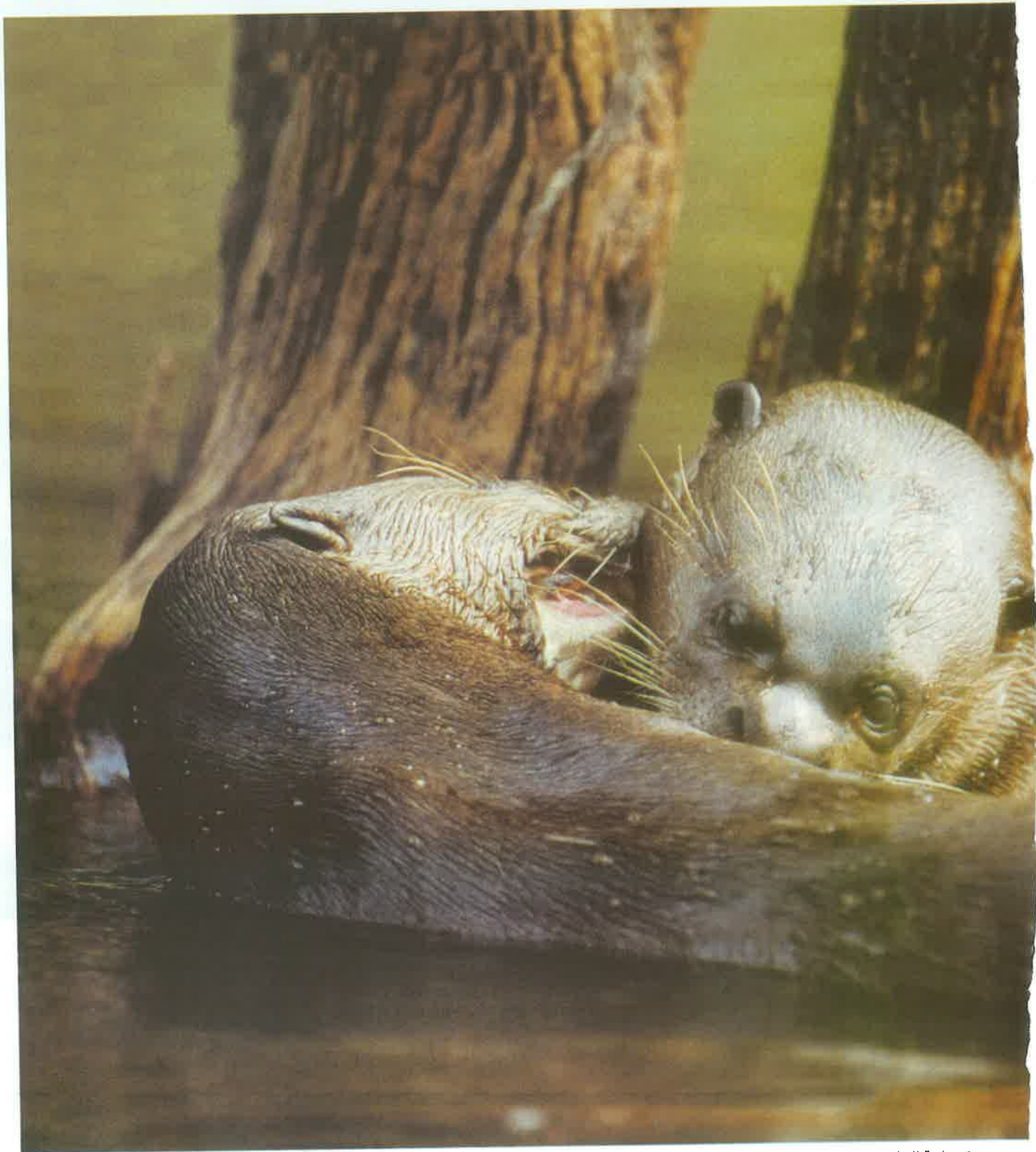
● المراحل التي تصور الصراع بين هذا التمساح المعروف باسم «الكيمين» وهذه القضاة أو ثعلب الماء على السمكة التي اصطادها الثعلب. من النادر أن يهاجم هذا النوع من التماسيح ثعلب الماء، لكن هذه الأخيرة قد تفتقره أحياناً

قد اصطاد سمكة ليسرقها منه، وفي حركة كالبرق الخاطف يخرج من الماء بصيده تاركاً التمساح في حيرة من أمره.

ورغم أن سهل «البنتانال» هو المكان الملائم لتكاثر هذه الثعلاب المائية العملاقة، إلا أن صيدها بقصد الاتجار في فرائها المطلوب، وتعرضها للقتل على أيدي الصيادين باعتبارها منافساً قوياً لهم في الثروة السمكية

تنذر بانقراضها في المستقبل القريب، والمعلوم أنها قد انقرضت تقريباً في كل من الأورغواي والأرجنتين.

في هذه المنطقة، من العوامل التي أثرت بصورة كبيرة في تكاثرها، وأدت إلى انخفاض أعدادها بدرجة



• قضاة الماء

حسن الخلق يستر الكثير من المساوئ



المهمة غير المنجزة

كينيا نمو اقتصادي وتخلف اجتماعي

● دمار في كل مكان

ففي يوم رأس السنة الميلادية، حاصرت جماعة مسلحة بالسكاكين والعصي والأقواس والأسهم كنيسة قرية «كيامبا» الصغيرة، حيث لقي أكثر من ٢٠٠ شخص من النساء والأطفال والرجال حتفهم في مجزرة جماعية. كان هؤلاء المسلحون يخلون سبيل كل من يعطيهم هاتفه النقال أو ما بحوزته من المال، أما النساء، فكن يتعرضن

في أعالي جبال منطقة الوادي المتصدع في كينيا، تقع قرية «كيامبا»، التي تشتهر بمزارع الذرة، والمشيدة أكواخها من الطين، حيث النسيم العليل والهواء النقي. ويقال: إن هذه المنطقة الجبلية تقدم للعالم أفضل الرياضيين الكينيين في مجال رياضة العدو لمختلف المسافات، والذين يشاركون في أهم المنافسات الرياضية الدولية التي تنظم على نطاق العالم، حيث يخضع هؤلاء الرياضيون لتدريبات شاقة في تلال هذه المنطقة.

المالحة لموارد النفط والأخشاب والمعادن مثلاً- خاصة من جانب الصين - قد أدت إلى ازدياد النمو الاقتصادي السنوي للدول الإفريقية الواقعة جنوب الصحراء الكبرى بأكثر من ٥٪ على مدى أربع سنوات، وهي تتجه حالياً نحو تحقيق معدل نمو سنوي قد يبلغ ٧٪، حسب تقديرات صندوق النقد الدولي.

لقد ساعد الاهتمام الذي وجدته القارة مؤخراً من كبار السياسيين الغربيين بتخفيف ديونها، وتقديم المساعدات لدفع عجلة التنمية في بلدانها على تغيير الأحوال فيها نسبياً، إذ قلت الحروب الأهلية نسبياً فيها، وظهرت بعض التجارب الديمقراطية في بعض بلدانها، وحل السلام محل الصراعات والحروب الأهلية في بلدان أخرى مثل أنغولا وساحل العاج، وليبيريا، وموزمبيق، ورواندا وسيراليون. وخلال خمسة عشر سنة مضت، سمحت معظم أقطار القارة السمرء بقيام انتخابات عامة تشارك فيها الأحزاب السياسية المختلفة، بما فيها أحزاب المعارضة، كالتجربة الأخيرة التي شهدتها زيمبابوي.

النموذج الكيني

وتعتبر كينيا واحدة من ألمع نجوم هذه الحقبة، لأنها ظلت تعقد انتخابات عامة منذ استقلالها في عام ١٩٦٣، كما حقق اقتصادها نمواً بنسبة ٤,٦٪ في عام ٢٠٠٧، وظلت تمثل واحة استقرار وأمان استثناء من بين كافة دول الجزء الشرقي من القارة الإفريقية التي شهدت اضطرابات وحروباً أهلية لعدة عقود، ولعل الانتخابات الأخيرة التي جرت فيها مؤخراً أكبر دليل على ذلك.

اهتمام أمريكي

غير أن اندلاع أحداث العنف الأخيرة في هذا البلد في أعقاب الانتخابات الرئاسية الأخيرة، هدد حالة النمو والاستقرار اللذين شهدتهما كينيا طوال العقود



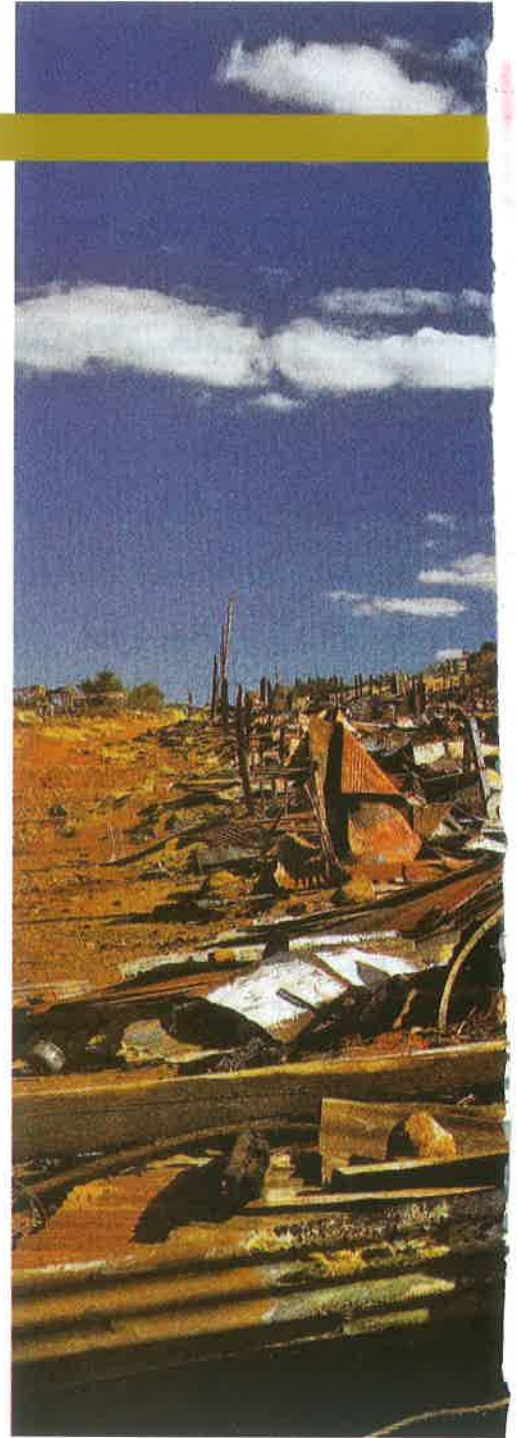
● بحثاً عن إيجاد مأوى بعيداً عن الوحشية والهمجية

من الكنيسة، لكن وجهه ورأسه كانا يشتعلان لهبا. وقد وصف أخوه الذي فقد كذلك أخا له آخر معاقاً، كان قضى نحبه ضرباً بالفؤوس حتى الموت في منزل العائلة قائلاً: كانت هذه المجموعة التي ارتكبت هذه الأعمال الوحشية، من الأصدقاء والجيران! وكنا نذهب معا إلى المدرسة! وكانوا يزوروننا في منازلنا، وكنا نصلي معا. أما اليوم، فلا ندري ما الذي حدث؟!

نعم، لم تكن هذه المجزرة لتحدث في مثل هذا البلد الذي يبلغ عدد سكانه سبعة وثلاثين مليون نسمة، وهو يعد مثالا للأمة الإفريقية المتقدمة، وهي نفس العبارة التي قالها رئيس جنوب إفريقيا «ثابو مبيكي» لوصف النهضة النسبية الاقتصادية والسياسية التي شهدتها القارة الإفريقية في السنوات الأخيرة.

إفريقيا جديدة

بعد ثلاثة عقود، كانت قد تميزت بالمجازر الجماعية والمجاعات والإيدز والحروب التي كانت تبدو بلا نهاية، تعافى معظم دول القارة السمرء التي بدأت تنهض رويداً رويداً. فالحاجة



للاغتصاب، وفي لحظة من اللحظات، أغلقوا الباب في وجه البقية بعد أن قاموا بوضع كومة من الألحفة والمراتب وأوراق وأعواد قصب الذرة الجافة أمام المداخل، وأضرموا النار فيها. وتمكنت الفرق التابعة للصليب الأحمر الصيني من انتشال ١٧ جثة متفحمة فقط. من بين الأنقاض.

ومن مشاهد هذه المحرقة جثة شاب كانت ملقاة بمزرعة مجاورة، كان قد قضى نحبه بعد أن تمكن من الخروج



■ تزايد أعمال العنف بعد الانتخابات الأخيرة

■ الولايات المتحدة توليها أهمية بالغة وتعتبرها جبهة مهمة في محاربة ما تسميه «الإرهاب»

طار إلى العاصمة الكينية نيروبي لدعوة الطرفين إلى الحوار والمفاوضات. وفي الأيام التي أعقبت الفوز الكاسح الذي أحرزه «أوباما» في ولاية أيوا، ظل يجري محادثات يومية مع السفير الأمريكي في نيروبي، «مايكل رانبيرغر»، ومع قائد المعارضة الكينية «رايلا أودينغا»، كما حاول أيضا التحدث إلى الرئيس الكيني «مواي كيباكي».

فهل يمكن إنقاذ كينيا من هذا المستنقع والحيلولة دون إنزلاقها إلى حافة الهاوية؟ فالأيام القادمة هي التي ستجيب عن هذا السؤال. فهذا البلد يضم أفضل وأسوأ ما في القارة: الحيوية والقوة الاقتصادية، ولكنه يضم أيضا الفقر والفساد والقبلية. وطالما ظلت هذه الظروف سائدة، فإن الأزمات كتلك التي تعصف حاليا بهذا البلد ستستمر في هذه القارة السمراء، وتعيق نموها وتؤثر في حياة شعوبها الاجتماعية والاقتصادية.

لذا فإن نتائج الأوضاع في كينيا ربما تحدد ما إذا كانت حالة النهوض التي تشهدها بلدان القارة الإفريقية ستكون في مستوى هذا التحدي أو قد تتحول إلى كابوس آخر!



● مجموعة من سكان نيروبي الذين سحقهم الفقر جراء أحداث العنف الأخيرة يندافعون على المساعدات الغذائية المقدمة من قبل الصليب الأحمر الكيني

العسكرية التي تقوم بها القوات الخاصة الأمريكية التي تتخذ مقرا لها في ساحل «ماندا» بكينيا بالقرب من الصومال.

لذا، فإن حالة عدم الاستقرار السائدة حاليا في كينيا، قد أثارت قلق الإدارة الأمريكية، الأمر الذي حدا بوزارة الخارجية الأمريكية على التوجه فورا إلى نيروبي لإيجاد حل للوضع القائم في كينيا، كما دخل على خط التهدة أيضا المرشح المنافس على الرئاسة، «باراك أوباما»، الذي ينحدر والده من أصول كينية ولديه أقارب في مدينة «كيسومو» الكينية، إذ بث رسالة مسجلة على الهواء في إذاعة صوت أمريكا يدعو فيها الأطراف المتصارعة إلى التزام الهدوء، وتحدث مع القس الأسود الجنوب إفريقي «ديزموند توتو» الذي

الماضية. وتشعر الولايات المتحدة بقلق شديد من انزلاق البلاد إلى حرب أهلية لا يمكن لأحد التنبؤ بنتائجها، لأن البيت الأبيض يعتبر هذا القطر جبهة متقدمة في الحرب على ما يسميه «الإرهاب»، خاصة على المجهدين الإسلاميين في الصومال المجاورة، والذين يتسللون في بعض الأحيان عبر الحدود الكينية، كما حدث في عام ١٩٩٨، عندما اتهمت القاعدة بتفجير سفارتي الولايات المتحدة الأمريكية في كل من نيروبي ودار السلام في وقت واحد.

والذي يدل على مكانة كينيا في عيون البيت الأبيض: أنه في عام ٢٠٠٧، منحت إدارة الرئيس بوش حكومة الرئيس الكيني مواي كيباكي ما قيمته حوالي مليار دولار أمريكي كمساعدات عسكرية وغيرها، إضافة إلى العمليات

العتاب خير من الحقد

مع الجريوي

الفرشات الطبية .. راحة وطمأنينة



كفالة
10 سنوات



مع فرشات الجريوي .. النوم أفضل

- مزودة بمادة الأكتيفارد المضادة للفطريات والعث والغبار المنزلي
- خدمة الجريوي للقياسات تأتيكم مزودة بالعينات مع إمكانية التسعير الفوري

الخط السريع

80 30 40

4 7 2 5 5 0

الجريوي
الاسم الاول في صناعة
الاسفنج منذ 1966



جائزة أوروبا للجودة



حاصل على شهادة ISO 9001:2000



جائزة الجودة الكويتية



أكتيفارد

معرض الغزالي مقابل سنتر يونيت - معرض الري خلف الشواف



ماذا سيحدث إذا فك العلماء لغزي

الشم والتذوق؟

● البنزaldehaيد Benzaldehyde
أحد مكونات اللوز والكرز لا يمكن
اكتشاف نكهته في المستويات
الدنيا ما لم يحتو على سكر



انهم يستطيعون وضع الخريطة
الجينية للفأر، ويستطيعون إرسال
الإنسان الآلي إلى المريخ، ولديهم
القدرة حتى على استنساخ البشر
لكن حتى الآن، لم يتمكن أي عالم من
أن يوضح لنا ماهية مذاق التفاحة!
إنه لأمر مدهش أن نعلم أن الطريقة
التي نتذوق بها نكهة الطعام، وهو
شيء نفعله عدة مرات في اليوم، وأحد
أعظم مباحج الحياة، لا تزال غامضة
أمام العلم. لكن، هناك عدد قليل من
العلماء قد اقترب من فهم واستيعاب
علم النكهات وما سيكشفون عنه
سيغير الطعام الذي نتناوله للأبد.

يقول البروفيسور «اندي تايلور» من
جامعة نوتنجهام: إن أكبر مشكلة تتعلق
بفهم النكهة هو أننا ليس لدينا انطباع
عنها، نعم لدينا لغة للتعبير عن ذلك
حيث يمكننا أن نقول: إن نكهة هذا الشيء
كنكهة التفاح أو الطماطم مثلاً، ولكننا
لا نستطيع في الحقيقة أن نعبر عن ذلك
كتابة بطريقة يمكن لأي شخص آخر
إعادة التعبير عنها؛ لذا فإن إيجاد هذا

■ اكتشاف حقيقة نكهة
الطعام سيغير من طريقتنا
في تناوله إلى الأبد

■ يمكن تصنيع أطعمة
خالية من الدسم بنفس
نكهة تلك الغنية بها



● تعتبر كل من ماليزيا وإندونيسيا موطن فاكهة الديوريان الأصلي، وتسمى أحيانا ملكة الفواكه لأن قشرتها كريمية لكن رائحتها كريهة

فقط. وبعد سلسلة من الدراسات في هذا المجال، اكتشفنا أننا نستطيع الإحساس بالنعناع بالأنف فقط، بينما يظل السكر موجودا باللسان، وعندما يذهب السكر، نفقد إحساسنا بنكهة النعناع وكانت هذه النتيجة بمثابة صدمة كبيرة لأعضاء فريقنا لأنها جاءت مخالفة لكافة ما كان الناس يعتقدونه وقد كشفت تجارب أخرى أن هناك ظاهرة مماثلة تحدث في النكهات الأخرى - فالسكر عادة ما نحتاجه لتذوق نكهات الفواكه، بينما نحتاج الملح لتذوق المقبلات.

أما ما يخص أولئك الذين يبحثون عن الطعام الصحي والطبيعي، فإن الدراسات تفيد أن الطعام القليل الدسم سيكون مذاقه مطابقا لمذاق الطعام الكامل الدسم، كما أن الأطعمة المضافة إليها الألياف تكون لها أيضا نكهة إضافية تجعل مذاقها طيبا، وتكون صحية، أما الأطعمة الطبيعية، فهي التي تحتوي على نكهات أشد قوة لأنها تتكون من مواد عضوية طبيعية.

الصحيحة في الوقت الصحيح.

دور الحواس في التذوق

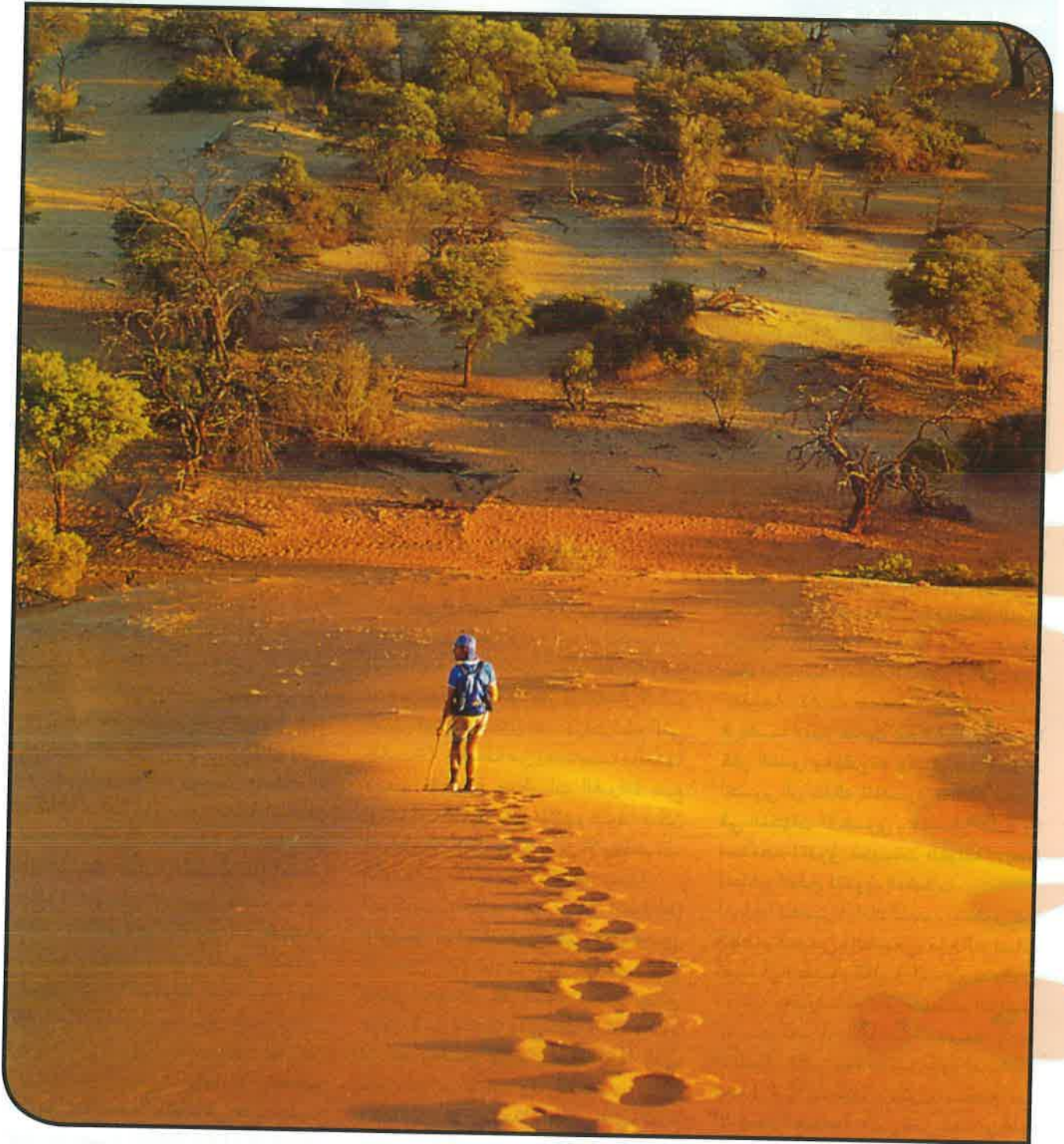
قام البروفيسور «تايلر» وفريقه باختراع آلة لقياس وقت وكمية المواد الكيميائية المتطايرة التي نشمها أثناء عملية الزفير بمجرد مرورها بجهاز استقبال الشم الذي يقوم بتسجيل عدد مرات الشم التي بلغت ٧٥ بالمائة من إحساسنا بالنكهة وبعد مقارنة معطيات القراءة مع أوصاف الناس لما يمكنهم تذوقه تمكن الفريق من البدء بربط زمن الاستكشاف الكيميائي بالأنف مع نكهات معينة.

لقد كانت النتائج التي توصل إليها هذا الفريق مذهشة، حيث يقول البروفيسور تايلور: كنا نبحث عن الأسباب التي تجعل العلك يفقد نكهته بعد دقائق معدودة من مضغه وفي البداية كنا نعتقد أن ذلك راجع إلى مكونات النكهة التي تكون قد استهلكت، ومن ثم فقدت، لكننا وجدنا أن نكهة النعناع تظل بالأنف لمدة عشرين دقيقة حتى بعد أن ينتهي إدراك معظم الناس لها بعد حوالي ثلاث دقائق

الانطباع عن النكهة هو العمل الذي ظل العلماء عاكفين عليه خلال السنوات الأولى من القرن الحالي.

فالنكهات التركيبية تستخدم في كل شيء بدءا من الحلويات حتى معجون الطماطم (صلصة الطبخ) حتى في بعض مواد عرض الطعام بصورة تثير الشهية إليه. وبما أن الكثير من الناس يحبون أن يكون طعامهم قليل الدسم والسكر والملح، إلا أن هناك حاجة متزايدة لإضافة النكهات لتعزيز مذاقه والاستعادة ما ضاع من نكهة خلال عملية الطبخ. لذا نجد أن معظم النكهات التركيبية مصنوعة من تحليل المكونات الكيماوية للطعام، ومن ثم استخدامها كوصفة في المختبر. والسبب في أن النكهات المصنوعة بهذه الطريقة لا تشعرنا بالمذاق الحقيقي، أن تجربتنا في تذوق الطعام ليست أكثر من مجرد بعض أجزاءه الكيماوية، فجميع الحواس الخمس تشترك في عملية قيام المخ بتسجيل النكهة، وكذلك المكونات الصحيحة التي يجب أن تقابل النقطة

طبع المحبين السماح والعفو عند المقدرة



قد يبدو طريق الحياة كأنه مؤد إلى المجهول أحياناً، لكن تسلحنا بالإيمان والعلم هو الذي يساعدنا على اكتشاف خباياه.



في هذه الصورة تشاهد وجه مهرج، ولكنك إذا أمعنت النظر فيها
فستري سرّاً أيضاً



● أحد رؤساء الدول الإفريقية يستقبل رئيس التحرير في إحدى زياراته

المسجد، غير أن بعض المسيحيين اعترضوا على هذا المشروع بدعوى أن هذه الأرض كانت مخصصة أصلاً لإقامة كنيسة عليها، فاعتذر الضابط المسلم وانصرف ولم تنجح هذه المحاولة.

وبينما نحن نستعد لمغادرة الكلية، إذا بضابطين مسيحيين بباه، أحدهما برتبة مقدم، والآخر برتبة رائد يعداننا بعدما علما بوقائع هذا الأمر بأنهما سيسعيان وراءه.

وما هي إلا أيام قلائل، حتى اتصل بنا وقالوا: إن الأرض جاهزة لبناء المسجد عليها بإذن الله، بل ساعدانا بتوفير شاحنات تابعة للجيش لنقل مواد البناء، ولما تم بناء المسجد، عمل هذان الضابطان على تجهيزه وفرشه على نفقة الجيش، وهذا مجرد مثال من مئات الأمثلة على تسامح

يتميز الأفارقة غير المسلمين بطبيعتهم المتسامحة مع الإسلام، ويندر أن تجد فيهم مسيحيين متعصبين إلا قليلاً.

إنني أذكر على سبيل المثال، أن الكلية العسكرية في كينيا طلبت منا قبل عشرين سنة بناء مسجد للمسلمين الذين ليس لهم مكان يؤدون فيه الصلاة، في مقابل كنائس عدة بنتها الكنيسة الأم لمختلف الطوائف، وكان ضابط مسلم برتبة عقيد مسؤول عن الشؤون الدينية هو الذي طلب منا مباشرة إقامته، غير أننا أخبرناه بأن مثل هذا الطلب لا بد أن يصادق عليه رئيس الأركان باعتباره أعلى جهة في الجيش.

وبعد أيام قلائل، جاءنا بترخيص من الرئيس المذكور يسمح لنا بموجبه بناء مسجد بالكلية العسكرية، ورافقنا إليها حيث حدد لنا قطعة الأرض المقترحة لبناء



■ المسيحيون الأفارقة متسامحون غالباً مع الإسلام





● من مساجد المسلمين في إفريقيا

وكان جالساً مع زوجته وباقي أفراد عائلته يشرب الخمر، لكنه عندما علم أننا مسلمون، اعتذر لنا وأخفى الخمر، وأحضر لنا مشروبات غازية ورحب بنا ترحيباً حاراً، ثم لبس ملابسه الرسمية وخرج معنا إلى موقع المسجد الذي لم يكتمل وهو يقول: «صحيح أنني مسيحي، لكني أصلي دائماً لربي وأدعوه قائلاً: يارب، إن بناء الكنيسة اكتمل منذ سنين، فاللهم يسر بناء هذا المسجد»، كما أخبرنا أنه رغم أن المسجد بلا سقف ولم يكتمل بناؤه بعد، إلا أنه خصص أحد الجنود لتنظيفه يومياً معتقداً أنه لا يجوز أن يبقى بيت الله مهملاً!

إن الإنسان الإفريقي غير المسلم أقرب ما يكون إلى الإسلام بفطرته التي لم تلوث، وأدعوا الله تعالى أن تسود ثقافة التسامح العالم كله مسلمين وغير مسلمين.

بعض المسيحيين وتعاطفهم مع الإسلام والمسلمين. وهذا التسامح الذي يظهره بعض المسيحيين الذين لم تلوث طباعهم بثقافة الحقد والعنصرية. هو الذي يعبر عنه القرآن الكريم في قوله تعالى: ﴿ولتجدن أقربهم مودة للذين آمنوا الذين قالوا إنا نصارى﴾.

وضابط مسيحي آخر يعتني ببيت من بيوت الله

وأذكر كذلك قبل حوالي ربع قرن أننا زرنا معسكراً للجيش في سيراليون بمنطقة لونجي للإطلاع على مسجده الذي لم يكتمل.. دخلنا المعسكر وسألنا عن أمره، ربما أن ذلك اليوم كان يوم أحد وهو العطلة الأسبوعية، فقد دلونا على بيته. كان الرجل بملابسه المنزلية مرتدياً بنظون شورت،

الكثير منهم قدموا لنا خدمات وسهلوا لنا بناء المساجد





هيئة إسلامية جزائرية تنتقد المسيحيين الإنجيليين

ردت الجزائر على اتهامات خارجية بتعرض الأقلية المسيحية في البلاد لمضايقات قاتلة: إن الإنجليكانيين البروتستانت يحاولون سرا بث الفرقة بين المواطنين الجزائريين في هذا البلد المسلم.

وفي هذا السياق، قال أبو عمران الشيخ رئيس المجلس الأعلى الإسلامي المعين من قبل الحكومة: إن الضجة التي أثارها الغرب حول محاكمة امرأة جزائرية بتهمة ممارسة الطقوس المسيحية، تهدف إلى تحقيق مصالح جهات خارجية، وإثارة الفتنة في البلد. واستدل على ذلك ببعض أفراد الكنيسة الإنجيلكانية والصحفيين الإصلاحيين الذين يسعون إلى بث الفرقة بين الأشقاء، بهدف تشكيل أقلية مسيحية تقترب ببعض المؤسسات الأجنبية. وهذا شكل جديد من أشكال الاستعمار الخفي تحت ذريعة حرية العقيدة والتدين، وأن الحركة الإنجيلكانية تقوم بنشاطات سرية تنال من القرآن الكريم والسنة النبوية. وكانت جماعات مسيحية في الخارج قد اتهمت الجزائر بالقمع الديني بعد المحاكمة المذكورة، تؤيدها في ذلك بعض الصحف الجزائرية الليبرالية المعادية للإسلام، والتي تصدر باللغة الفرنسية، بأن المرأة التي تدعى «حبيبة قويدر» لم تنتهك أي قانون بممارستها لديانتها محتجة بالدستور الذي يكفل الحرية الدينية لكل مواطن، وكان ممثل الادعاء قد طالب بسجنها لمدة ثلاث سنوات.

وتأتي هذه القضية في أعقاب إغلاق كنائس عدة بناء على أوامر من الحكومة بموجب قانون أقر عام ٢٠٠٦ والذي يقصر ممارسة العبادات غير الإسلامية على مبان خاصة وافقت عليها الدولة.

ويقول المسؤولون: إن أقل من عشرة آلاف نصراني بينهم مغتربون يعيشون في الجزائر التي يبلغ تعدادها ٣٣ مليون نسمة، وكان معظم الفرنسيين الذين كانوا يقيمون في الجزائر قد لاذوا بالفرار من البلاد بعد فترة قصيرة من استقلالها عن فرنسا عام ١٩٦٢.

موقف اليهود من مشروع الفاتيكان الإلزامي لتصوير شعوب الأرض!

فتحت شرطة الاحتلال الإسرائيلي تحقيقاً موسعاً على خلفية قيام يهود إسرائيليين بإحراق المئات من نسخ الإنجيل رداً على حملات التنصير التي تجتاح الأحياء الفقيرة في الأرض المحتلة. وجاء ذلك بعد أيام قليلة من دعوة بابا الفاتيكان بنديكتوس السادس عشر إلى تنصير جميع شعوب الأرض، باعتباره «واجباً» و«حقاً ثابتاً» للفاتيكان. ونقل عن تقارير صحفية أن «عوزي هارون» مساعد رئيس بلدة «أور يهودا» القريبة من تل أبيب، والعضو في حزب شاس الديني المتشدد، أحرق نسخاً منه أمام المئات من طلبة مدرسة دينية يهودية في هذه البلدة. وقال المتحدث باسم وزارة العدل الإسرائيلية «موشيه كوهين»: إن المدعي العام «مناحم مزون» طلب من الشرطة فتح تحقيق في الواقعة باعتبارها مساساً بالمشاعر الدينية.

وقد أقام المئات من طلاب المعهد الديني المتشدد احتفالاً حول الكتب المقدسة المحروقة، وبرر مساعد رئيس البلدية حرقها بأنه رد على حملات التنصير التي تنتشر في الضاحية الفقيرة لتل أبيب. وقال: إن المبشرين المسيحيين دخلوا أحد أحياء هذه البلدة التي يغلب على سكانها البالغ عددهم ٣٤ ألف نسمة التدين، وقاموا بتوزيع المئات من نسخ العهد الجديد ومواد تبشيرية أخرى. وقام بجولة في المنطقة فور وصول شكاوى المواطنين واستخدم مكبرات الصوت لحث السكان على إعادة نسخ الإنجيل والمواد الأخرى المصاحبة لها إلى الطلاب اليهود الذين جابوا المنطقة بيتاً وجمعوها في ساحة كنيس يهودي ثم أضرموا النيران فيها.

كاثوليك ويهود ألمانيا يساندون المسلمين في بناء المساجد

دافع الكاثوليك واليهود الألمان بقوة عن إقامة مساجد في ألمانيا رافضين دعاوى المثقفين ورجال الدين والسياسيين بتزايد ما يسمونه أسلمة ألمانيا.

وقال رئيس اللجنة المركزية للكاثوليك الألمان «هانس جواكيم ماير»: إن للمسلمين الذين يبلغون ٣,٤ ملايين نسمة في ألمانيا الحق في بناء المساجد، وأن الفروض الإسلامية كحجاب المرأة المسلمة يجب احترامها بشرط احترام المسلمين للقيم الغربية الأساسية. وقد لاحظ كما يقول: أنه منذ وقت غير بعيد، كانت الكنيسة الكاثوليكية تمنع سيدة من حضور قداس وهي ترتدي بنطلونها أو دون غطاء رأس. من جانبه قال الأمين العام للمجلس المركزي لليهود ألمانيا «ستييفان كرامر»: إن حق المسلمين في بناء المساجد أمر واضح وجلي، ولا يمكننا مكافحة الإسلاميين المتشددين إلا مع المسلمين عبر المساجد.

ويوجد في ألمانيا ١٥٩ مسجداً دون الأماكن الأخرى المخصصة للصلاة موزعة في مختلف المناطق، ويرغب المسلمون في مضاعفة هذا الرقم مستقبلاً.

وكان الوزير والرئيس السابق لمنطقة «بافاريا» «ادموند ستويبر» قد دافع عن الثقافة السائدة (الكاثوليكية) في ألمانيا التي تطورت على مدى قرون.

أما المتطرفون المعارضون لبناء المساجد، فقد ذهبوا إلى أبعد من ذلك، إذ وصف الكاتب «رالف جيوردانو» بناء مساجد كبيرة ذات مآذن في ألمانيا مثل المسجد الذي يجري تشييده في كولونيا بمثابة إعلان حرب على ألمانيا!

البابا يعتذر عن جرائم القسس الجنسية

قدم البابا بنديكت السادس عشر زعيم الفاتيكان اعتذاراً عن الانتهاكات والجرائم الجنسية التي ارتكبها القساوسة في الكنيسة الكاثوليكية بأستراليا. وبحسب وكالة رويترز قال زعيم الفاتيكان: «يجب تقديم المسؤولين عن تلك الانتهاكات إلى العدالة».

وخلال كلمة ألقاها قال بنديكت السادس عشر: «أشعر بأسف بالغ بشأن ألم ومعاناة الضحايا، وأعتقد أن هذه الآثام التي تمثل خيانة خطيرة للثقة تستحق إدانة واضحة، ويجب تقديم المسؤولين عن هذه الآثام للعدالة».

وأشارت الوكالة إلى أن ضحايا الانتهاكات الجنسية للقساوسة والأساقفة في أستراليا قد طلبوا من البابا تقديم اعتذار علني عام أثناء زيارته إلى سيدني بمناسبة اليوم العالمي للشباب في الفترة من ١٥ إلى ٢٠ يوليو الماضي.

وذكرت الوكالة أن مؤسسة بروكين ريتس التي تمثل ضحايا الانتهاكات الجنسية في أستراليا لديها قائمة تضم ١٠٧ من الحالات التي شهدت إدانة لقساوسة ورجال الكنيسة، وتؤكد المؤسسة أن الضحايا أعدادهم بالآلاف.

وادةى بنديكت السادس عشر أنه سيحرص على تلافي تكرار مثل هذه الادعاءات التي يرتكبها رجال الكنيسة ويكون ضحاياها الأطفال الأبرياء.

وقال: «أعتقد أن التحرشات الجنسية لا تتفق مع شخص يشغل منصب كاهن».

كاهنان «مثليان» يتزوجان في أكبر كنيسة في لندن

أعلنت الكنيسة البريطانية أن كاهنين من الشواذ، أو ما اصطلح عليهم «بالمثليين» يدعى أحدهما «بيتر كويل» والثاني «ديفيد لورد» قد أحلا بواجباتهما الدينية عندما تزوج أحدهما الآخر في احتفال ديني غير مسبوق شهدته إحدى أقدم كنائس بريطانيا المعروفة باسم: «كنيسة سانت برثولوميو الكبرى» في العاصمة البريطانية لندن.

وقالت صحيفة صندي تلغراف التي أوردت هذا الخبر: إن هذين الكاهنين قد تزوجا زوجاً مدنياً قبل إشهاره كنسياً.

وأخبر المتحدث باسم الكنيسة الإنجليكانية وكالة «فرانس برس» أنه لا يوجد سبب للشك في أن هذا الزواج قد تم.

وقد شهدت الكنيسة الإنجليكانية انقساماً عميقاً بعدما عين فرعها في الولايات المتحدة عام ٢٠٠٣ الكاهن «جيني روبنسون» المشهور بشذوذه أسقفاً لابريشية نيو هامبشير.

الأساقفة الانجليكان ينتقدون كبيرهم

أجرى الأساقفة الانجليكان المحافظون في اجتماع لهم ضم ٣٠٠ أسقف، محادثات في القدس لبحث مستقبل كنيستهم، وانتقدوا زعيمهم كبير أساقفة كانتربري الدكتور «روان ويليامز» لفشله في إدارة الفرع الأمريكي للكنيسة، إذ كان قد عين أسقفاً ممن يوصفون «بالمثليين» عام ٢٠٠٣.

ويقول محرر الشؤون الدينية في إذاعة «البي بي سي»: إن العديد من المشاركين فيه هددوا بمقاطعة مؤتمر «لامبث» الذي يعقد مرة كل عشر سنوات، ويشارك فيه جميع أساقفة الكنيسة. ويتهمون من يطلق عليهم وصف الليبراليين بإعادة كتابة الإنجيل حتى يتماشى مع التيارات الحديثة.

ويعد البعض اجتماع القدس هذا بمثابة تحذير يوجهه المحافظون إلى قادة الكنيسة الإنجليكانية، ويعبرون فيه عن قدرتهم على فك الروابط مع كانتربري إذا ما كان ذلك ضماناً للعودة إلى المبادئ المسيحية كما يقول مراسل إذاعة «البي بي سي» البريطانية.

عضوة بارزة في الكنيسة

الإنجليزية تحذر من تنامي

أعداد المسلمين في بريطانيا

حذرت العضوة البارزة في المجمع الكنسي العام للكنيسة الإنجليزية «أليسون روف» من تنامي أعداد المسلمين في بريطانيا، مما يشكل تهديداً للكنيسة حسب قولها.

وفي محاولة منها لإخفاء فضائح كنيستها، تدعي هذه العضوة أن خلافات الكنيسة الإنجليزية حول الشواذ والأساقفة الإنث لا يعد شيئاً إذا ما قورن بالتهديد الذي يمثله الوجود الإسلامي في بريطانيا. وبناء على ذلك، طالبت في تصريح أدلت به لصحيفة «ديلي تلغراف» البريطانية، الكنيسة بتجاوز خلافاتها وتركيز جهودها على التصدي للإسلام في هذا البلد، وأعربت عن خشيتها من «انزلاق الكنيسة نحو الإسلام».

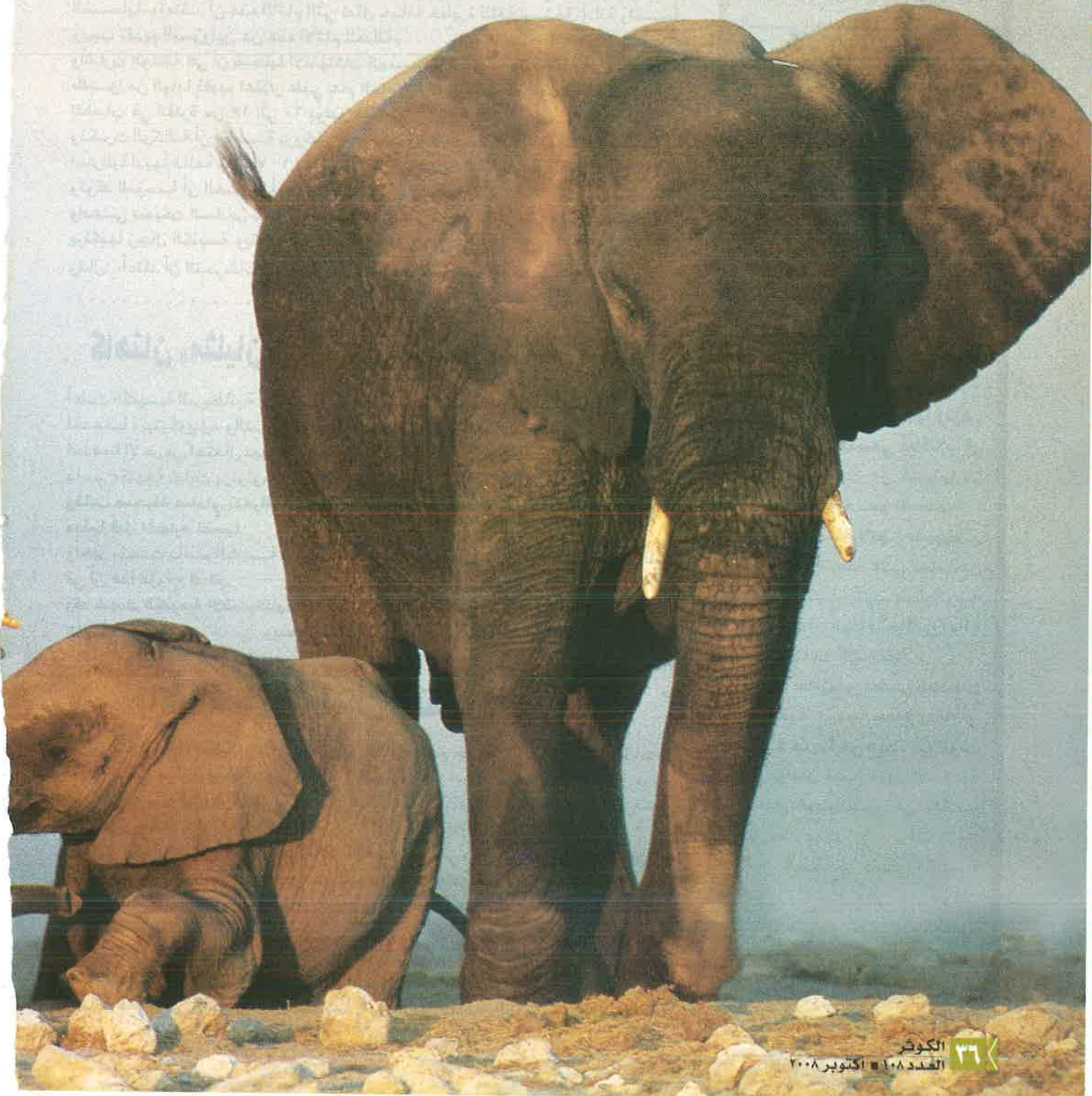
وفي إطار محاولاتها لتحريض الجهات الرسمية على المسلمين في بريطانيا، اتهمت الحكومة البريطانية بأنها تتحاشى إعاقه نمو التجمعات الإسلامية.

وتقول إنه يتعين على السلطات البريطانية عدم السماح ببناء أي مساجد جديدة في البلاد في الوقت الذي تواصل فيه الدول الإسلامية اضطهاد المسيحيين في أراضيها على حد زعمها.

إلا أن المتحدث باسم الكنيسة الإنجليزية سارع إلى بيان موقف كنيستته من تصريحات هذه العضوة مؤكداً أنها تعبر عن رأيها الشخصي لا عن رأي الكنيسة.

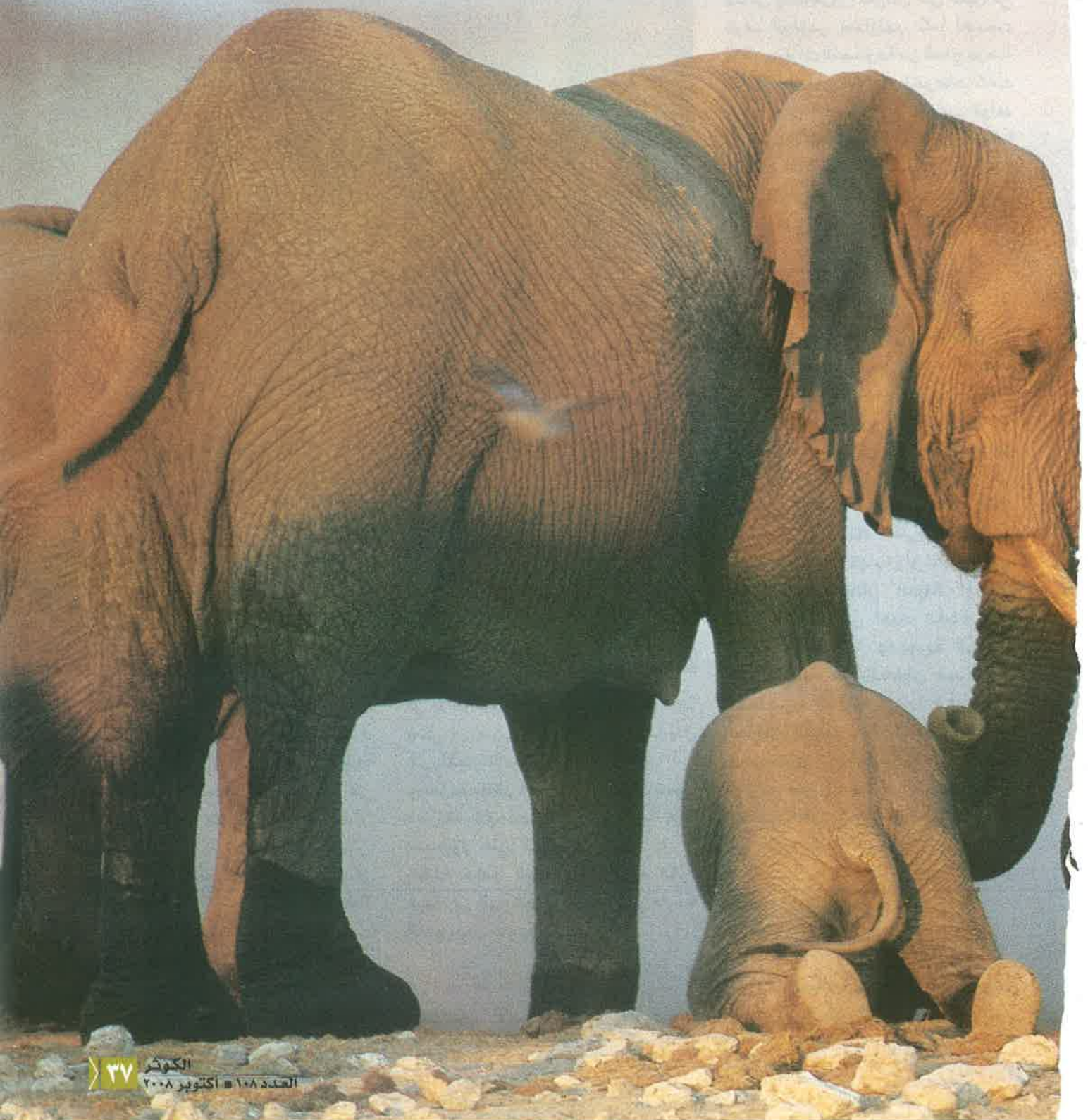


لماذا لا ينظر إلى العاج على أنه أسنان فقط؟ مرايين الأضيال تقتل من أجل أنيابها!





لقد انقضى زوالاً في شتاتنا
التي لا نرى في قلوبنا ولا في
التي لا نرى في قلوبنا ولا في
التي لا نرى في قلوبنا ولا في
التي لا نرى في قلوبنا ولا في
التي لا نرى في قلوبنا ولا في
التي لا نرى في قلوبنا ولا في
التي لا نرى في قلوبنا ولا في





والثمانينات من القرن الماضي، حيث تراجع عدد الفيلة من مليون وثلاثمائة ألف إلى ستمائة ألف تقريبا نتيجة الطلب المتزايد على العاج من قبل الأمريكيين والأوروبيين.. ففي تلك الفترة، كان الناس يتظاهرون بعرض سن الفيل في غرف الجلوس بمنازلهم، كما أصبحت الإكسسوارات المصنوعة من العاج موضة سائدة، بل إن بعض المصنوعات كانت تبعت على الغنيان: فقد صنعت قواعد للمظلات الشمسية من أقدام الفيلة، كما صنعت منها طفايات السجائر، واستخدم جلد عضوه التناسلي لصنع أكياس توضع فيها مضارب رياضة الجولف.

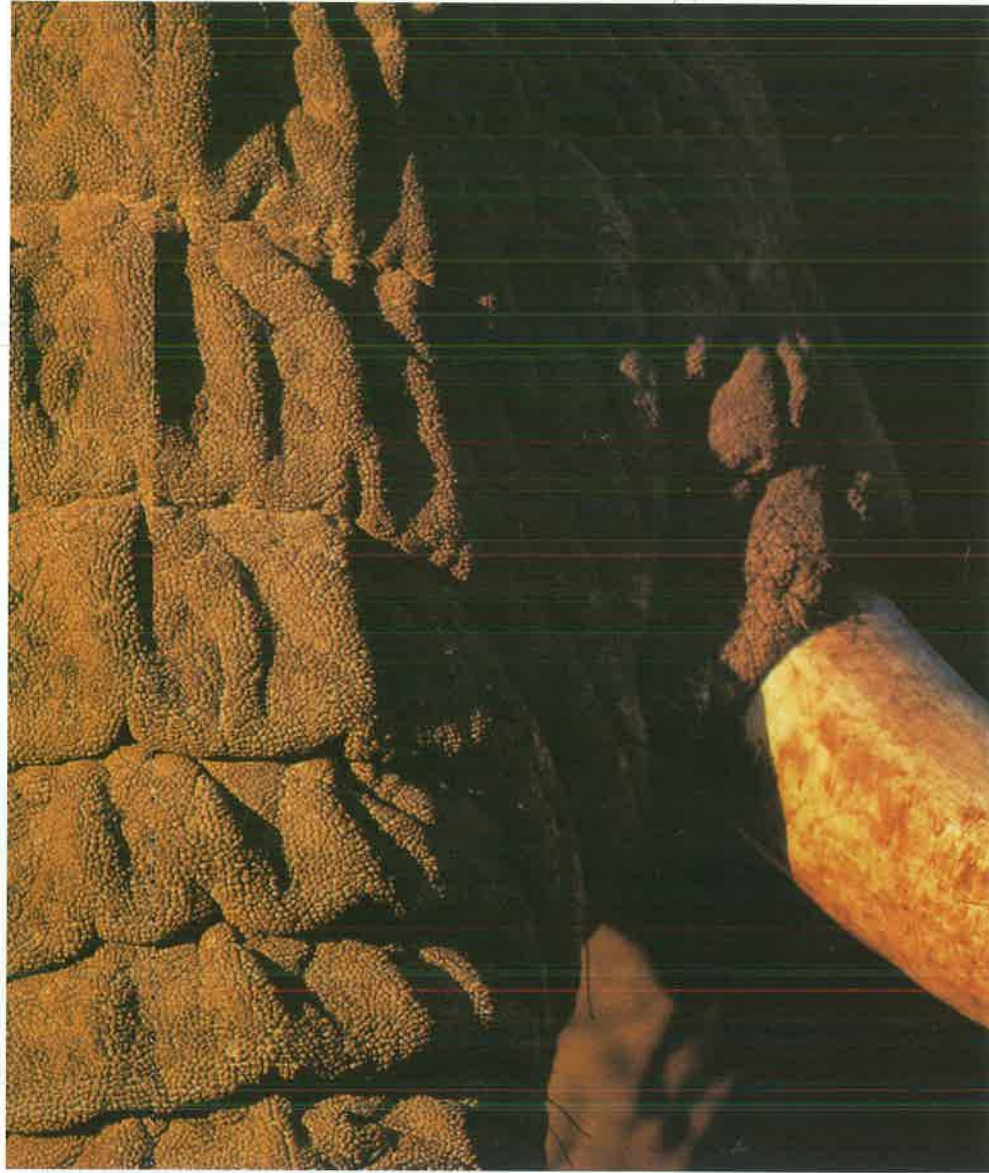
أفيال إفريقيا كانت الضحية الأولى

وبما أن بيع العاج كان عملا قانونيا، فقد ارتفعت حصيلة الصيد الممنوع إلى مئتي فيل يوميا، وكان العاج يهرب بنفس الطرق التي تهرب بها المخدرات، حتى إن تجارته تشابهت مع حمى الذهب التي سادت في القرون السابقة بحثا عن كل ثمين ونفيس. وفي تلك الفترة، فقد شرق إفريقيا كما في كينيا وأوغندا وزامبيا ٩٠٪ من قطعان الفيلة، وفقدت تنزانيا ٧٥٪ من أعداد الفيلة التي تعيش فيها. أما جمهورية الكونغو الديمقراطية، فقد انخفض عدد الفيلة فيها من ٣٧٦ ألفا إلى ٩٠ ألفا فقط.

أما أكبر المآسي، فقد وقعت في أنغولا وموزمبيق وناميبيا، حيث كانت قوات جيش دفاع جنوب إفريقيا تقضي على الفيلة، وتضع عاجها في علب كتب عليها: «أجهزة طبية للأسنان» لتحصل على الأموال اللازمة لنفقاتها.

العاج فقط!

وربما نتساءل: ما الذي خلق حمى العاج في القرن الماضي والقرن الذي



في الأسر نتيجة إحساسه بالتعاسة، كما يمكن أن يموت بسبب المرض، مما يدل على أهمية الأسرة لصغار الأفيال. وربما يتعاطف الإنسان مع الفيل بسبب الطريقة الوحشية التي يتم بها قتله للحصول على العاج من نابيه. بل إن الفيلة كادت تنقرض في بداية القرن العشرين جراء الصيد الجائر الذي مارسه الأوروبيون عليها.

استخدامات غير حضارية

وقد تكرر الأمر ثانية في السبعينات

الفيل حيوان مسالم، ذو مظهر جذاب، ولديه العديد من الصفات التي يشترك فيها مع الإنسان. فقد ثبت أن الفيلة تصدر أصواتا للتخاطب فيما بينها، وهي تهتم بصغارها بقدر ما يهتم الإنسان بأطفاله، ويقارب عمرها عمر الإنسان. وهي تحزن على موتها، ويبدو أنها تبكي وتذرف الدموع، وتحاول دفن موتاهها، وقيل: إنها دفنت أناسا متوفين. وقد ثبت في دراسة أن مشاعر الإحباط واللوم والتعاطف والغيرة والسعادة قد تظهر عليها، وكثيرا ما يموت الفيل الصغير





وبتسوانا، حيث تم تصديرها إلى اليابان.

تري، هل يأتي اليوم الذي ينظر فيه الإنسان إلى العاج، على أنه أسنان فقط؟ أم هل ستأتي فورة موضة جديدة تزيد الإقبال على العاج وطلبه، ويتم قتل وتهريب الفيلة من جديد؟ وهل أدى حرق العاج من قبل الدكتور «ريتشارد» إلى الصحو المنتظرة؟ أم أن الدول زادت رقابتها على عملية الصيد الجائر فتحقق المطلوب؟ الجواب سوف نعرفه في المستقبل فقط.

سنة فقط. وفي عام ١٩٨٩، قام الدكتور «ريتشارد ليكي» مدير قسم الحياة البرية في كينيا بحرق أطنان من عاج الفيلة، وشوهدت هذه الصورة عبر وسائل الإعلام ساعتها، فأحدث هذا ردود أفعال كبيرة أدت إلى انخفاض الطلب من قبل الأمريكيين والأوروبيين، وخلق فرصة لاسترداد الأنفاس مرة أخرى وازدياد التناسل. وتشير التقارير إلى أنه منذ عام ١٩٩٧، لم يتم قتل إلا عدد محدود من الفيلة في كل من زيمبابوي وناميبيا

قبله؟ والجواب يكمن في أن العاج له قيمة دينية عند النصارى، وبعد اختراع البندقية، أصبح صيد الفيلة عملية سهلة، ولم يوقفها سوى اندلاع الحرب العالمية الأولى، مما أتاح لهذا الحيوان فرصة التكاثر خلال فترة الحرب.

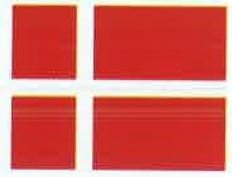
وبعد نهاية الحرب العالمية الثانية، حصلت موجة جفاف في إفريقيا ماتت بسببها أعداد كبيرة من الفيلة عطشا، وازداد الطلب مرة أخرى على العاج، مما أدى إلى قتل أكثر من مليون فيل خلال خمس وعشرين

من الجهل صحبة الجهال

أيهما أحب إليك: رسول الله صلى الله عليه وسلم



أم
رئيس وزراء الدانمارك؟



لا يزال المسؤولون الدانماركيون يظهرون
العداوة للإسلام وأهله ولا تزال تصريحاتهم المعادية
لهما مستمرة، كمعارضتهم للحجاب وتعيين قاضيات مسلمات في بلدهم.

قاطعوا المنتجات الدانماركية



روى ابن أبي الدنيا عن ابن عمر رضي الله عنهما
أن النبي صلى الله عليه وسلم قال:

(أحب الأعمال إلى الله عز وجل
سرور تدخله على مسلم ..)

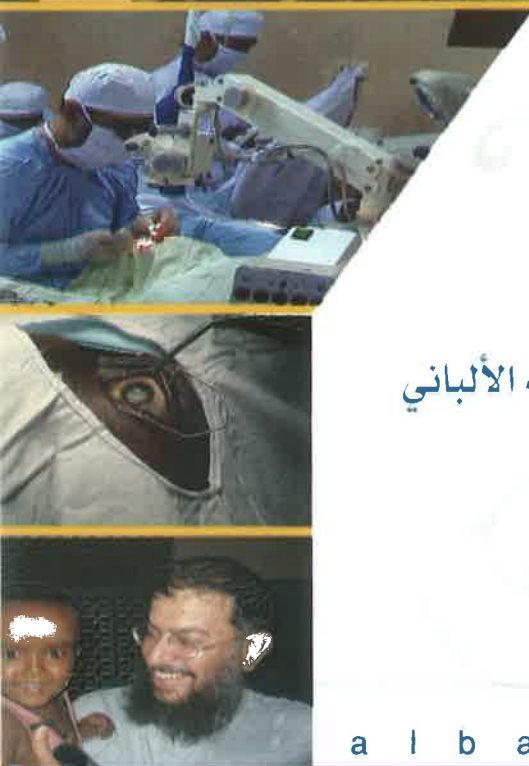
حسنه الألباني

ساعدهم ليقرأوا ..

ساعدهم ليعملوا ..

بل ساعدهم ليبصروا ..

a l b a s a r i n t @ y a h o o . c o m



حساباتنا لدى مصرف الراجحي (فرع العقربية)

الصدقة 301608010044457

الركن 301608010044440

باسم : د. عادل بن عبدالعزيز الرشود

حساباتنا لدى بيت التمويل الكويتي حساب جاري (فرع حولي)

الصدقة 3102 / 2

الركن 3101 / 4

باسم : برنامج مكافحة العمى

المملكة العربية السعودية ص ب 40030 الحر 31952 هاتف 038985800 فاكس 038982045



قَالَ

• من عجائب الأمور في هذه الدنيا: أنك إذا تركت ما دون القمة، فإنك تبلغها.

(سومرست موم)



• إن الذي يتطلع إليه الإنسان السامي يكمن في ذاته، أما الإنسان الوضيع، فيتطلع إلى ما في يد الآخرين.

(كونفوشيوس)



• الرجل العظيم يكون مطمئنا عندما يتحرر من القلق. أما الرجل الضعيف الذي يرى الأفق ضيقا، فعادة ما يكون متوترا.

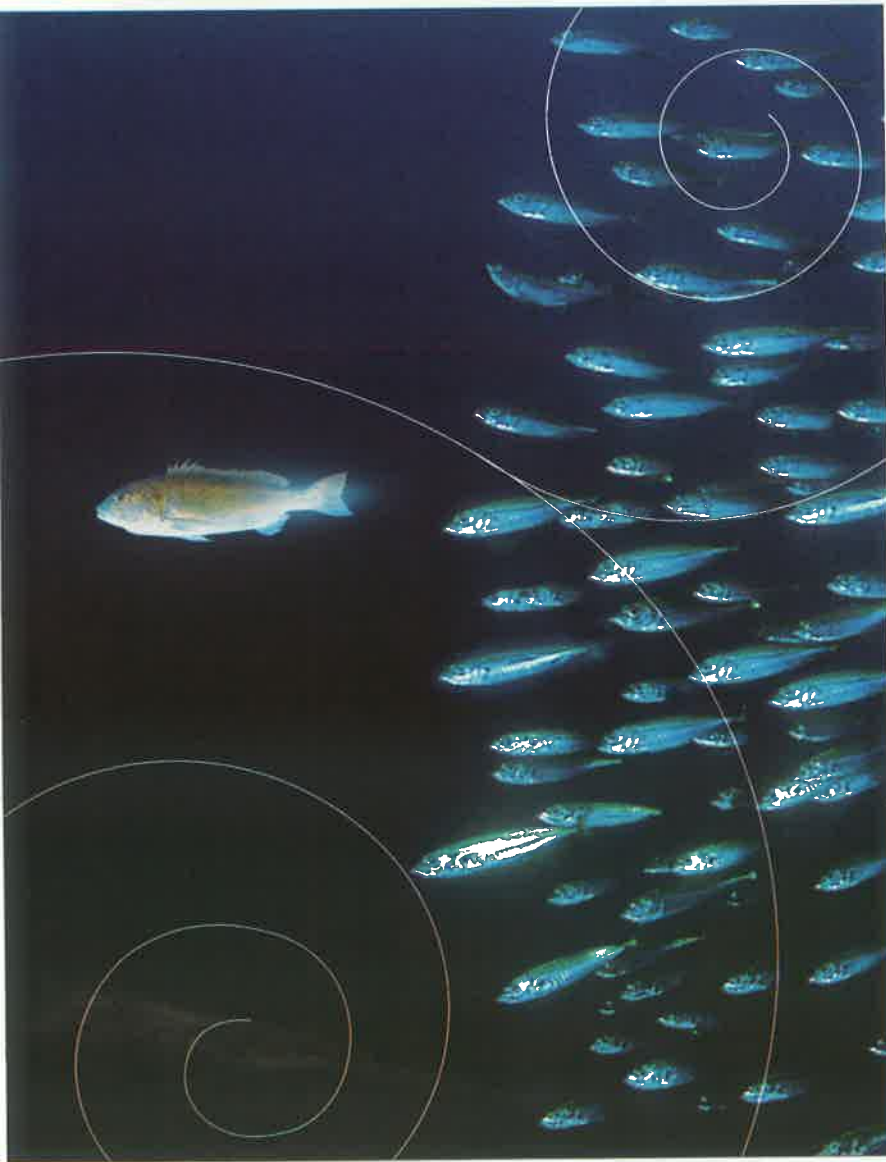
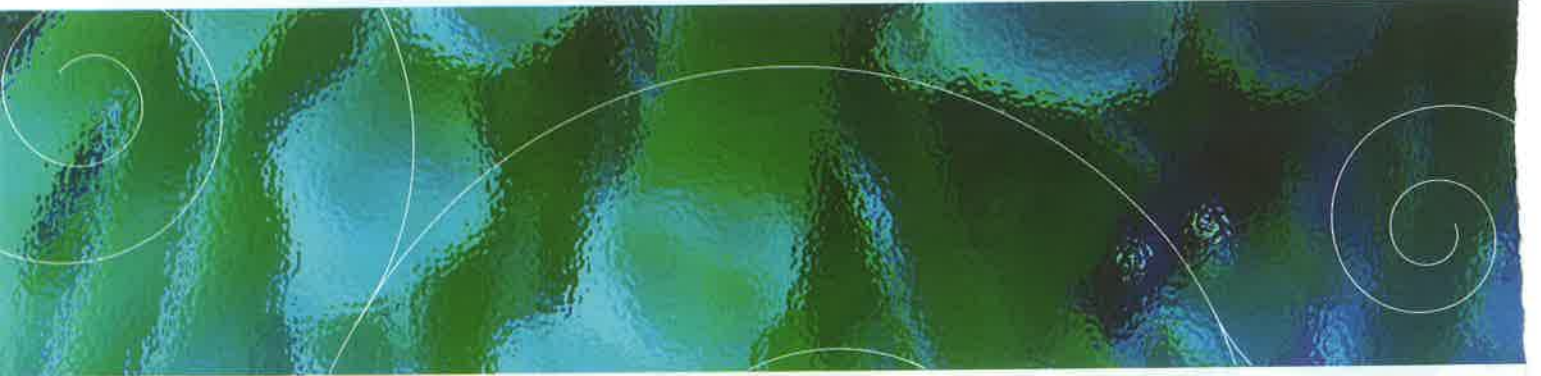
(كونفوشيوس)



• قد لا تكون الأهداف حافزا لنا فحسب، بل قد تكون أساسية كذلك لبقائنا على قيد الحياة.

(روبرت شولر)

ننطلق إلى آفاق جديدة في عالم الاستثمار



- الاستثمار المباشر في تأسيس الشركات وتملك حصص فيها.
- إدارة الاكتتاب في الشركات الخاصة والعامة.
- تأسيس المحافظ المحلية والدولية وإدارتها.
- إدارة صفقات التمويل لصالح الشركة والغير.
- إدارة عمليات التمويل Syndication.
- المنتجات والخدمات الاستشارية.
- خدمة بيع الأسهم بالأجل.
- الصناديق الاستثمارية.

تلفون : 50 40 80 (+ 965) فاكس : 24 35 856 (+ 965)

www.fic.com.kw



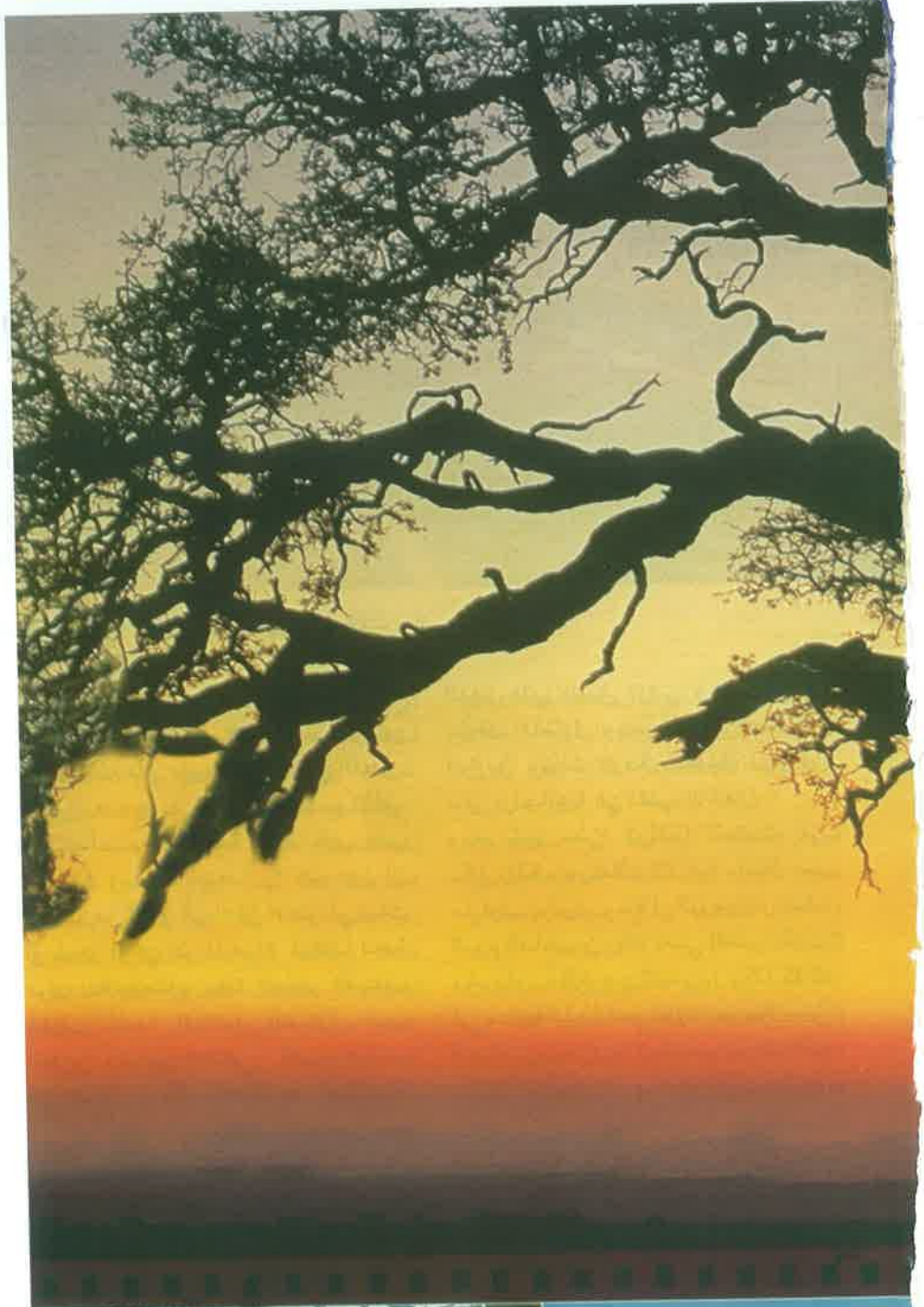


رحلة شاققة بالدراجات الهوائية في درجة حرارة عالية



Detaway April 2003

الفكرة في غاية البساطة: ما عليك سوى ركوب سيارة من «جوهانسبرج» إلى «جروناو» في جنوب ناميبيا، اترك السيارة، والتحق بالقطار ليقلك إلى «سواكيموند» ثم استقل الدراجة الهوائية عائداً إلى السيارة. ولكن وكما اكتشفت أنا «جوناثان ليمينج» وزميل رحلتي، «ديل تاوريت» من مجلة «جيت واي» فإن تنفيذ الخطة لم يكن بتلك البساطة. كان أكثر ما يقلقنا وما يهمنى في تنفيذ هذه الفكرة، هو توفر الماء في بعض الأماكن، وحالة الطرق، تأكدنا من أن دقتنا موضع تساؤل، وتراوحت الاختلافات ما بين طرق مفقودة، أو ليس لها وجود، ومدن في دولة قد لا تكون موجودة! ومن خلال بحث سريع في شبكة المعلومات الدولية (الإنترنت) تم الكشف عن بعض المصادر المباشرة الجيدة. كانت المعلومات الرسمية المتوفرة للسائح غير موثوقة، لكن، ومن خلال ارتباطاتي المتعلقة بأبحاث ودراسات المخلوقات العنكبوتية في ناميبيا، وأنا مفتون بالعقارب تصديداً، تم ترتيب خطة مسارنا من حيث تحديد نقاط للحصول على المياه، وأماكن لإعادة تخزين المؤن، وأماكن الراحة والإيواء. وبعد أن تزودنا بما يلزمنا من ماء وطعام ومواد إسعافات أولية ولوازم أخرى، توجهنا إلى «جروناو» حيث تركنا السيارة بها، وتوجهنا إلى محطة القطار مصطحبين دراجتيهما معنا.





حمولات من
الأرز تعبر نهر
النيجر في
مالي



وحقول الأرز في إقليم
الكازمانس السنغالي

ولادة





يروى ظمأه

رجال يعبرون
نهرًا في غرب
إفريقيا



تجميع الملح من شاطئ
بحيرة روز القريبة من
داكار عاصمة السنغال



قرد يلعب أمه



صيادو
الأسماك في
بنين



ميدان في
عاصمة توغو





أخيثونا

نقدم

660

وجبة سنويا من ريع الوقف
تسد حاجة المئات من الفقراء
قيمة الوجبة الواحدة 15 فلس

=

بقيمة

100

د.ك

قيمة وقف الإغاثة

قال تعالى:

”وَيُطْعَمُونَ الطَّعَامَ عَلَى حُبِّهِ مِسْكِينًا وَيَتِيمًا وَأَسِيرًا“



جمعية العون المباشر
DIRECTAID
بمسة مسلي إفريقيا

جمعية العون المباشر - لجنة مسلمي إفريقيا بيت التمويل الكويتي ٤٤٦٥/٦ الزكاة ٥٤٦٨/٦ الصدقات
المركز الرئيسي: ٨٦٦٨٨٨ الفروع: خيطان: ٤٧٦٤٨٨٨ - الفحيحيل: ٣٩٢٣٠٦٦ - الجهراء: ٤٥٥٠٦٩٧ - الصليبخات قرب الجمعية



محمد أسد

حكاية قلب هداه العقل

لم يكن دخول محمد أسد إلى الإسلام مجرد تغيير ديانة، بل هي رحلة لعقل تَوَاق إلى معرفة الحقيقة التي بحث عنها في ثنايا التوراة وأسفار اليهودية، ثم ابتغها في مقاهي فيينا وصالوناتها في عشرينيات القرن الماضي، وغازل في سبيلها أعمال «فرويد» حيناً وكتابات في التحليل النفسي، ثم وجدها أخيراً في صحراء شبه الجزيرة العربية ورمالها، ووجدها في الإسلام.

● عاشق الصحراء محمد أسد

على حديث صحفي من زوجة «مكسيم جوركي» الأديب الروسي الشهير عن طريق مساعدة من صديق له يعمل بواباً بالفندق الذي كانت تقيم فيه، ورقى بسبب ذلك إلى وظيفة مخبر صحفي وصار أخيراً صحفياً.

وفي ربيع عام ١٩٢٢م جاءت رسالة من خاله «دوريان» الشقيق الأصغر لأمه، وكان طبيباً نفسياً، ورئيساً في ذلك الوقت لمستشفى الأمراض العقلية في القدس يدعو فيها إلى زيارته في القدس والإقامة فيها فترة، على أن يتكفل بنفقاته كلها ذهاباً وإياباً، وقبل محمد أسد الدعوة، وبدأ رحلته الأولى إلى الشرق في صيف عام ١٩٢٢م في منعطف فكري وعاطفي هيناً روحياً وفكرياً للإسلام.

في مواجهة الصهيونية

غادر محمد أسد أوروبا بعد أن اقتنع بأنها في ضياع وخواء روحي ناتج عن الجري وراء المنفعة المادية الصرفة، والثورة على الكنيسة، وما استتبع ذلك من انصراف عن الدين عمومًا، خاصة في مجال الروابط الأسرية والعلاقة بين الرجل والمرأة.

وربما يكون ذلك هو أساس رفضه لمدلول تصريح بلفور عام ١٩١٧م الذي رأى فيه مناورة سياسية ظالمة لا يقصد به أكثر من تطبيق المبدأ الاستعماري المشترك القديم «فرّق تسد». ولم يتوقف نشاطه في هذا المجال عند حدود الحوار الذاتي بينه وبين نفسه والاستبطان الشخصي، بل تعداه إلى مناقشة أقطاب النشاط الصهيوني في فلسطين في ذلك الوقت، فتحدث عن وجهة نظره إلى السيد «أوسيشكين» (MR. Ussyshkin) رئيس اللجنة الصهيونية التنفيذية الذي لم يظهر سوى الإزدراء بالعرب، وحواره مع الدكتور «حاييم وايزمان» زعيم الحركة الصهيونية بلا منازع أثناء إحدى زياراته الدورية إلى فلسطين.

كان هدف محمد أسد من دفاعه عن القضية

تمرد مراهق

عندما اندلعت الحرب العالمية الأولى، هرب من المدرسة، وزور اسمه ليلتحق بالجيش النمساوي، وظنه رجال الجيش في الثامنة عشرة من عمره لطوله المفرط، ولكن أباه تتبع أثره حتى عرف مكانه وأعادته إلى فيينا، حيث كانت الأسرة قد استقرت.

وبعد مرور عامين على انتهاء الحرب، انصرف إلى دراسة تاريخ الفنون والفلسفة في جامعة فيينا، ولكنه لم ينصرف إليها قلبياً؛ لأن الأساتذة كانوا مهتمين باكتشاف القوانين الجمالية التي تتحكم في الخلق الفني بدلا من الكشف عن دوافعها الصميمة الروحية، أي أن اهتمامهم كان منصبا على الشكل دون المضمون والجوهر. ودرس التحليل النفسي لفرويد (العالم النفسي الشهير)، ولكن لم ترضه نتائجه؛ لأنه يقيس كل شيء في إطار ردود فعل الغريزة الفطرية في الإنسان.

تأمل محمد أسد ما حوله من أحوال وظروف تمر بها أوروبا في مطلع القرن العشرين وبعد الحرب العالمية الأولى، ولكن ما رآه وفهمه من هذه الأمور ملأه قلقا، وجعل متابعة دراسته الجامعية أمراً عسيراً، فترك الجامعة واتجه إلى مهنة الصحافة، رغم اعتراض والده، فغادر فيينا إلى براغ، وبعد فترة سافر إلى برلين، حيث لاقى الأمرين في البحث عن عمل في صحيفة من الصحف دون جدوى، واضطر للعمل مع مدير أفلام كمساعد سينمائي لمدة شهرين، ثم العمل مع شخص آخر في كتابة عدة سيناريوهات لأفلام سينمائية أخرى.

وبعد سنة من المغامرات في مدن وسط أوروبا، قام خلالها بجميع أنواع الأعمال القصيرة الأجل، ونجح أخيراً في الدخول إلى عالم الصحافة، وكان ذلك في خريف عام ١٩٢١م، إذ عمل كناقل بالهاتفون للأخبار إلى صحف المقاطعات، وظل كذلك إلى أن استطاع الحصول

الحاخام الصغير

ولد «ليوبولد فايس» (محمد أسد) بأقليم غاليسيا في بولندا في عام ١٩٠٠م لأبوين يهوديين، وبدأ تعليمه منذ صغره ليصبح حاخاماً مثل جده لأبيه؛ فدرس على أيدي أساتذة خصوصيين العلوم الدينية العبرية بتمعن كبير، ووجد نفسه في سن مبكرة لا تتجاوز الثالثة عشرة يجيد قراءة العبرية بسهولة والتحدث بها بطلاقة تامة إلى جانب الآرامية؛ الأمر الذي يسر له تعلم اللغة العبرية.

هذه المعرفة المبكرة العميقة للتراث اليهودي الديني مكنته من إدراك الكثير من جوانب الخلل والقصور والتحريف في المعتقد اليهودي، فأخذ على التراث اليهودي الديني تضخم الطقوس والشعائر التعبدية، وجعله الله إلهاً قبلياً لا يهتم إلا بمصالح شعب قبيلته المختارة على حساب بقية الخلق.

وعلى هذا، فقد جاءت نتائج الدراسات الدينية المبكرة التي تلقاها على عكس ما قصد بها، إذ ساعدته على فهم الغرض الأساس للدين، وكشفت له فساد ادعاءات اليهود الصهاينة حول الحقوق التاريخية في أرض فلسطين واغتصابهم لها، إلى جانب تمكنه من التعرف على العديد من المواقع الطبوغرافية وتشابه الأشخاص وفقاً لنصوص الأحداث التاريخية التي وردت في أسفار العهد القديم، وهو الأمر الذي مكّنه من الرد على افتراءات المستشرقين اليهود وغيرهم من الغربيين الذين زعموا أن الرسول - صلى الله عليه وسلم - نقل عن اليهودية.

وفي هذه الفترة، وبسبب خيبة أمه في اليهودية، إلى جانب تأثره ببنيته التي كانت تؤمن بعدم كفاية العقل لفهم الوحي الإلهي، لم يهتم محمد أسد بالبحث عن الحقائق الروحية في جهات أخرى، بل نبذ الدين عملياً.

فأعلن بين يديه إسلامه لقد كان اسمه ليوبولد Leopold وكلمة ليو (Leo) اليونانية معناها أسد: فسمي بذلك محمد أسد.

جولة عربية

غادر بعد إسلامه أوروبا هو وزوجته لأنهما لم يعودا يطبقان البقاء فيها متجهين إلى مكة لأداء فريضة الحج في يناير سنة ١٩٢٧. وكان قد حظي أثناء إقامته في المملكة العربية السعودية بلقاء الملك الراحل عبد العزيز آل سعود - رحمه الله - الذي أذن له بالقيام برحلات استكشافية في ربوع شبه جزيرة العرب وبتوصية خاصة.

وقد شارك محمد أسد في الأحداث الكبرى لتوحيد المملكة العربية السعودية، ووصفها بدقة تامة، كما شارك في أحداث المسلمين في ليبيا في رحلة خاصة خطيرة بتكليف من الإمام السنوسي وهو في منفاه بمكة، وقابل الزعيم الليبي عمر المختار وصحبه في جهاده الإيطاليين، ولعله هو الصحفي الأوروبي الوحيد الذي التقى عمر المختار قبل أن يعدم هذا الأخير عام ١٩٣١م.

ترك محمد شبه الجزيرة العربية عام ١٩٣٢م وسافر إلى الهند واقنعه محمد إقبال بالبقاء فيها ليساعده على النهوض بالإسلام، ووقف نفسه لسنوات عديدة على تحقيق هذا الهدف، وقام بدراسات كثيرة، وكتب مقالات عديدة، وألقى العديد من المحاضرات، وعرف مع الزمن كمترجم للفقه الإسلامي والثقافة الإسلامية.

وعقب إعلان قيام دولة باكستان دعت حكومتها لتنظيم «دائرة إحياء الإسلام» في بنجاب الغربية والمساهمة في وضع أسس ونظم الدولة الحديثة، فأُسِّس مجلة «عرفات» وتولى رئاسة معهد الدراسات الإسلامية في «لاهور»، كما أسس بمعاونة صديقه «وليم بكتول» الذي أسلم هو الآخر «مجلة الثقافة الإسلامية» في «حيدر آباد»، ثم عين وزيراً مفوضاً لباكستان في منظمة الأمم المتحدة، وعاد رئيساً لقسم الشرق الأوسط بوزارة الخارجية الباكستانية بعدما أعلن أنه اطمأن إلى أن الدولة الجديدة قامت على قدميها، ورحل إلى المغرب، وأقام في مدينة طنجة، ثم رحل إلى البرتغال، ثم استقر في إسبانيا.

آثاره

كان أول كتب محمد أسد عن الإسلام بعنوان «الإسلام على مفترق الطرق» الذي نشر سنة ١٩٣٤م ونال شعبية واسعة. كما ترجم وعلق على الجزء الأول من مجموعة أحاديث البخاري «صحيح البخاري سنوات الإسلام الأولى» سنة ١٩٣٨م. وألف كتاب «الطريق إلى مكة» عام ١٩٥٤ والذي ترجم إلى أكثر لغات العالم. وفي مؤلفه «مبادئ الدولة والحكومة في الإسلام» الذي ألفه سنة ١٩٦١م اعترف محمد بلا تردد أنه لم تكن هناك دولة إسلامية حقيقية فعلية بعد الخلافة الراشدة لكل من أبي بكر وعمر وعثمان وعلي رضي الله عنهم جميعاً، وهم الخلفاء الراشدون الأربعة الذين أداروا دفة الحكم من المدينة المنورة. وقد توصل في مؤلفه إلى نتائج بالغة الأهمية تتمثل في أن الفقه الإسلامي تطور خلال ثمانية قرون حتى غرر، وصار أكبر حجماً من أصوله.

وقد شرع محمد أسد في عام ١٩٦٤م في أضخم مشروع في حياته وهو مشروع ترجمة معاني القرآن الكريم، وأمضى سبعة عشر عاماً وهو يُعد الترجمة، فكانت النتيجة في عام ١٩٨٠م صدور واحدة من أهم ترجمات معاني القرآن الكريم إلى الإنجليزية. وقد نشرت هذه الترجمة تحت اسم «رسالة القرآن».

وفي فبراير عام ١٩٩٢، وفي مدينة (ميخاس) بفينشوريل التابعة لمحافظة (مالقة) بجنوبي الأندلس، توفي محمد أسد - رحمه الله - ودفن في مقابر المسلمين بمدينة غرناطة.

عن موقع إسلام أون لاين

كما ذكر - أن يسبب ذلك نوعاً من القلق وانشغال الفكر لدى القيادة الصهيونية مما يؤدي إلى دور أكبر من التأمل الباطني وربما - في مرحلة تالية - إلى استعداد أكبر للاعتراف بوجود حق أدبي ممكن في المقاومة العربية. ورغم عدم حدوث ذلك، فإن موقفه المبكر والصريح قبل اعتناقه الإسلام من قضية النزاع العربي الإسرائيلي، ليثبت نقاء هذا الرجل، ونفاذ بصيرته، ورجاحة عقله، وصدق تخيله؛ وهي ملكات شخصية كانت في خلفية اتجاهه للإسلام فيما بعد واعتناقه له.

في رحاب الإسلام

وحيثما استقر في بيت خاله دوريان بمدينة القدس القديمة، كان ينصرف حين تملط السماء إلى مشاهدة الغناء الخلقي للبيت، حيث تشغله وكالة محلية للنقل عن طريق الدواب، وكان يملك هذه الوكالة حاج عربي، كان يؤم عماله في الصلاة، الأمر الذي شد انتباهه إليها.

وفي صيف عام ١٩٢٣م شهد صلاة الجمعة في الجامع الأموي بدمشق، فبهره مئات المصلين في صفوف طويلة مستقيمة وراء الإمام كالجنود، وهو يتلو آيات من القرآن الكريم.

هذه هذا المشهد ودفعه وهو في دمشق إلى المزيد من الاطلاع على الإسلام، فظهر له أنه طريقة في الحياة، ومنهاج للسلوك الشخصي والاجتماعي قائم على ذكر الله، وليس ديناً بالمعنى الشائع للكلمة ولا نظاماً لاهوتياً.

خلاص الروح والجسد

اكتشف محمد أسد أن القرآن الكريم لم يشر إلى حاجة الناس إلى (الخلاص) بالمعنى النصراني، كما لم يشر إلى الخطيئة التي تستند إليها النصرانية، وليس هناك من أثر للثنائية في الطبيعة الإنسانية، فالروح والجسد يعتبران وحدة صحيحة كاملة.

غير أنه عاد مرة أخرى إلى أوروبا في خريف ١٩٢٣م بعد أن استغرقت رحلته الأولى إلى الشرق حوالي ثمانية عشر شهراً لتقديم نفسه إلى إدارة الصحيفة الألمانية التي كان يرأسها وهو في الشرق (فرانكفورت نراينونغ)، ووافق رئيس التحرير على عودته إلى الشرق مرة ثانية.

وفي ربيع عام ١٩٢٤م بدأ رحلته الثانية إلى الشرق من القاهرة، حيث استغل إقامته بها لزيادة معرفته حول حقائق الإسلام، وهناك جالس الكثير من الشخصيات العلمية، ولكنه لازم المرحوم الشيخ مصطفى المراغي إمام الجامع الأزهر آنذاك كثيراً.

أسد... والإسلام

وصل محمد إلى ذروة اقتناعه بالإسلام كدين الحق في يوم من أيام شهر سبتمبر من عام ١٩٢٦ بعد ملاحظته رجلاً كان يجلس أمامه في قطار متجه نحو برلين مظهره يدل على النعمة والفناء، ولكن وجهه لا يشير إلى أنه سعيد في حياته، وهكذا بقية ركاب الدرجة الأولى، وتأكد ساعتها أنهم لم يكونوا يعلمون بحقيقة حالهم هذا، وإلا لما استمروا في تبديد حياتهم دون إيمان بالحقائق الملزمة، ودون أي هدف يزيد عن الرغبة في رفع مستوى معيشتهم، وفي حيازة المزيد من الملذات المادية والممتلكات والقوة.

وحيث عاد إلى منزله، وكان قد ترك المصحف الكريم فوق مكتبه مفتوحاً، فلما هم بإغلاقه، وقعت عينه على قوله تعالى: ﴿الْهَٰكُمُ التَّكَاثُرُ ۚ حَتَّى زُرْتُمُ الْمَقَابِرَ ۚ كَلَّا سَوْفَ تَعْلَمُونَ ۚ ثُمَّ كَلَّا سَوْفَ تَعْلَمُونَ ۚ كَلَّا لَوْ تَعْلَمُونَ عِلْمَ الْيَقِينِ ۚ لَتَرَوُنَّ الْجَحِيمَ ۚ ثُمَّ لَتَرَوُنَّهَا عَيْنَ الْيَقِينِ ۚ ثُمَّ لَتَسْأَلُنَّ يَوْمَئِذٍ عَنِ النَّعِيمِ ۚ﴾ (التكاثر: ١ - ٨)، واهتز المصحف في يده وهو يكتشف جواباً قاطعاً - وتفسيراً واضحاً - لشك في نفسه، ليستيقن أن القرآن الكريم كلام الله ووحيه.

ذهب «ليوبولد فايس»، فور بلوغه هذه المرحلة، إلى صديق له مسلم هندي: كان في ذلك الحين رئيساً للجالية الإسلامية الصغيرة في برلين،

لا ترم سهماً يعسر عليك رده



الفلك يدور

بقلم : محمد صلاح الدين

ما بين مؤسسات ومؤسساتهم

مع تجدد الهجمة الصهيونية على مؤسسات العمل الخيري الإسلامي، والتي تستهدف المؤسسات الكويتية هذه الأيام، أريد أن أعود بالقارئ الكريم إلى كتاب الأخ الدكتور محمد بن عبدالله السلومي المعنون «بالقطاع الخيري ودعاوي الإرهاب» وهو دراسة ميدانية متميزة تقارن بالأرقام والإحصاءات بين المؤسسات الخيرية والإغاثية والدعوية الإسلامية والمسيحية واليهودية، معتمدة على أوثق المصادر والدراسات والمراجع الأمريكية والأوروبية، وترسم صورة واقعية مروعة لكل هذه المؤسسات الغربية العملاقة وميزانياتها الضخمة، وجيوش العاملين فيها، وأهدافها التنصيرية، وغير الإنسانية، وتفضح بالوقائع دعاوي «الإرهاب» التي يجري إلصاقها بالمؤسسات الإسلامية لإغلاقها وإبعادها عن ميادين المنافسة.

إن هذه الدراسة المتميزة تؤكد بالأرقام أن عمل المؤسسات الخيرية الإسلامية في جميع أنحاء العالم إنما ينحصر في أعمال الإغاثة الإنسانية، كبناء المدارس، وملاجئ الأيتام، وإنشاء المستشفيات، ومعاهد التدريب، وحفر آبار مياه الشرب، وإقامة مراكز رعاية الأرملة والأطفال، وتوزيع لحوم الأضاحي، ورعاية اللاجئين (٧٥٪ من اللاجئين في العالم مسلمون)، والمنح الدراسية. وتؤكد الدراسة أن أعداد مؤسسات البر والإغاثة الإسلامية وحجمها، والتمويل المتوفر لها، لا يمثل شيئاً يذكر بالنسبة للمؤسسات اليهودية والنصرانية التي تبلغ ميزانياتها السنوية مئات البلايين من الدولارات، وتمثل شبكة هائلة تمتد عبر أنحاء العالم، وتملك قنوات فضائية، ومحطات إذاعية، ودور نشر، وطائرات عملاقة. كما توضح الدراسة بالتفصيل أهداف الحملات الصهيونية الضارية المسلحة بالقوة الأمريكية، والتي تستهدف إغلاق كافة جمعيات البر والإغاثة الإسلامية لتقطع ما تبقى من أواصر الترابط بين المسلمين، ومحاصرة الإسلام في كل أنحاء العالم.

وكأمثلة بسيطة: يوضح الكتاب أن التبرعات للكنائس قد ارتفعت من ٧٠ مليار دولار عام ١٩٧٠ إلى ٢٨٠ بليون دولار عام ٢٠٠١.

وبينما لا تزيد الجمعيات الخيرية في مصر، وهي كبرى الدول العربية، عن ١٣٢١٩ جمعية محدودة الدخل، تبلغ هذه الجمعيات في إسرائيل ٢٠ ألف جمعية، وفي أمريكا أكثر من مليون ونصف المليون جمعية.

وقد بلغ إجمالي التبرعات والهبات لأعمال «الخير» في أمريكا عام ١٩٩٩ نحو ١٩١ مليار دولار، كان نصيب النشاطات الدينية منها ٣٨٪.

ولعل خير ما نختم به هذه السطور الإشارة إلى أن البيت الأبيض يقدم مكافآت سنوية للمتميز من هذه الجمعيات، ومن أبرزها مؤسسة ((عملية التبارك الدولية)) التي يرأسها المتطرف «بات روبرتسون» المشهور بسبائه الهابط للرسول - صلى الله عليه وسلم -. ويذكر كتاب «عطاء أمريكا» الذي يصدر دورياً أن ثلاثة متبرعين فقط، قدموا لهذه الجمعيات المسيحية أحد عشر مليار دولار، تبرعات في عام ٢٠٠٠ وحده، وتسعة مليارات دولار في عام ٢٠٠١ م.

ويبلغ حجم العمل «الخيري» في الولايات المتحدة، ما يكاد يساوي نظيره في دول العالم كافة، ويعمل داخل الولايات المتحدة في هذه المنظمات أكثر من ٩٠ مليون متطوع، بدعم وتشجيع من الحكومة الأمريكية، يتمثل في الإعفاء من الضرائب، وتسهيل العمل المكتبي والميداني بالداخل والخارج. كما يتجلى الدعم الحكومي الأمريكي للعمل الخيري اليهودي، في رعاية البيت الأبيض لهذه المنظمات، باختيار أكثرها تطرفاً لنيل جوائز ورعايته ومكافآته. وقد تم في العام الماضي اختيار ٢٥ منظمة لهذه المكافآت (عن مجلة العالمية الكويتية).

إنها معركة ضارية تستهدف تقطيع أواصر الأخوة والتكافل بين المسلمين، وعزل الأقليات الإسلامية في جميع أنحاء العالم وحصارها، تحشد لها القوى الصهيونية والتنصيرية كل إمكانياتها، ويبقى علينا أن نواجه كل ذلك بوعي وتخطيط وتصميم وعزيمة قوية...

عن جريدة المدينة
المنورة السعودية

GOODY



طعمها يصبرك على لهيبها



أوائل

- أول شعر مستعار (باروكة) استخدمه الملك لويس الرابع عشر، لأنه أصيب بالصلع في سن مبكرة.
- أول غزوة شارك فيها خالد بن الوليد - رضي الله عنه - بعد إسلامه هي غزوة مؤتة.
- أول من استعمل المنظار لرصد الكواكب هو العالم الإيطالي جاليليو.
- أول من وضع الصفر في الرياضيات هم العرب.
- أول ملكة في الدولة الإسلامية هي شجرة الدر ودام ملكها حوالي ٨٠ يوماً

أقوال

- من أبصر عيوبه، شغل عن عيوب غيره.
- الفرس الجموح بحاجة إلى فارس رزين.
- كلنا نتحدث عن القواعد السليمة، ولكننا نتكاسل عن تطبيقها.

آلآل

عليك بتقوى الله إن كنت غافلاً
يأتيك بالأرزاق من حيث لا تدري
فكيف تخاف الفقر والله رازق
فقد رزق الطير والحوت في البحر
ومن ظن أن الرزق يأتي بقوة
ما أكل العصفور شيئاً مع النسر
تزول عن الدنيا فإنك لا تدري
إذا جن عليك الليل هل تعيش إلى الفجر
فكم من صحيح مات من غير علة
وكم من سقيم عاش حيناً من الدهر!
وكم من فتى أمسى وأصبح ضاحكاً
وأكفانه في الغيب تنسج وهو لا يدري!
فمن عاش ألفاً وألفين
فلا بد من يوم يسير إلى القبر

دراسة: البدناء يساهمون في تفاقم أزمة الغذاء وتغير المناخ

أفادت دراسة أجراها خبراء في مدرسة لندن للصحة وطب أمراض المناطق الاستوائية، أن الأشخاص البدن (السمن) يساهمون في تفاقم أزمة الاقتصاد العالمية، وظاهرة تغير المناخ، لأنهم يستهلكون كمية من السعرات الحرارية تزيد بنسبة ١٨ بالمائة على المعدل الطبيعي لاستهلاك الفرد العادي، بالإضافة إلى استهلاكهم كميات كبيرة من الوقود، الأمر الذي يؤثر في البيئة، ويؤدي إلى ارتفاع أسعار المواد الغذائية. وقد ظهرت هذه الدراسة في وقت صدرت فيه توقعات لمنظمة الصحة العالمية أن عدد الأشخاص الذين يعانون السمنة في العالم سيرتفع إلى أكثر من الضعف في غضون سبع سنوات ليبلغ عددهم ٧٠٠ مليون نسمة بحلول عام ٢٠١٥.

وقد استنتج فريق الباحثين المذكور: أن الشخص السمين يحتاج إلى ١٦٨٠ سعرة حرارية يومياً ليحافظ على معدل طاقته الطبيعي، بالإضافة إلى ١٢٨٠ سعرة أخرى ليتمكن من ممارسة نشاطاته اليومية، وهذا أعلى بحوالي الخمس من المعدل الطبيعي عند الفرد العادي. ولذلك، فإن استهلاك المواد الغذائية بمعدلات عالية، يؤدي إلى ازدياد الطلب عليها، وبالتالي ارتفاع إنتاجها، مما يتطلب استهلاك المزيد من النفط لتلبية الطلب، وبالتالي ارتفاع سعر الوقود، وهذا ينعكس بدوره على تكاليف إنتاج المواد الغذائية، ومن ثم صعوبة حصول الأشخاص عليها في المناطق الكثرى فقراً.





● هذه اللافتة نصب في إحدى مناطق زامبيا وتشير إلى منع نقل الركاب من الشارع



● لا تستعجلنا.. نحن «مليون»!

زيارة لم يعلن عنها من قبل!

ضل فيل صغير عن قطيعه، وتاه وسط المزارع، ليجد نفسه في مدينة «ناكورو» عاصمة إقليم الوادي المتصدع في كينيا، فتجمعت حوله أعداد غفيرة من الناس، خاصة الأطفال الذين اقتربوا منه كثيراً، وفجأة أثاره هذا المشهد فهجم عليهم، فأصاب منهم عدداً كبيراً من بينهم طفل سقط أرضاً، وأحدث بعض الأضرار المادية في هذه المدينة. فتجمع المزيد من الناس حوله، وكان بعضهم يحملون سيوفاً وسكاكين ظناً منهم أن ضباط حماية الحياة البرية سيقتلون الفيل، فيقطع كل نصيبه من لحمه. غير أن الضباط خيّبوا أمل الطفيليين، فأطلقوا على الفيل إبرة مخدرة، ونقلوه على متن شاحنة إلى حيث يتم فحصه قبل أن يطلق سراحه ويعود إلى قطيعه. أما المصابون، فقد نقلوا إلى المستشفى لتلقي العلاج، وعاد الطفيليون بخفي حنين!

أخيراً أصبح الرجل هو الذي يدفع مهر عروسه في الهند

من عادات الزواج في بلاد الهند قديماً وحديثاً أن أهل المرأة هم الذين يدفعون المهر إلى الرجل، خلافاً لما هو سائد في معظم المجتمعات البشرية، اعتقاداً منهم أن هذه الطريقة الحكيمة تمكنهم من حسن اختيار الزوج الصالح المناسب لابنتهم.. غير أن هذه العادة بدأت تتغير شيئاً فشيئاً في ولاية «أثار براديش» الواقعة في شمال الهند، حيث صارت بعض أسر الأزواج الغنية هي التي تدفع المهر إلى شخص مكلف بإتمام الزواج، إذ يعطي أهل العروس الجزء الأكبر منه، وينفق الجزء الباقي في حفل الزواج ومراسمه. وقد علم من صحيفة (The Times of India)، عبر موقعها على شبكة الإنترنت، والتي نقلت هذا الخبر أن قيمة المهر تتفاوت عادة بين ١٠ آلاف، و ٨٠ ألف روبية (أي ما بين ٢٠٠ و ٢٥٠ دولاراً أمريكياً) تبعاً لسن العروس ودرجة جمالها.

أخطاء لغوية

ماذا صنعنا بالصناعة؟

الخطأ: القوقعة الصناعية.

الصواب: القوقعة الاصطناعية.

يمكن بزرع «القوقعة الصناعية»

مكونات القوقعة الصناعية

هذا الجهاز يشتمل جزئياً على أجزاء من القوقعة الطبيعية، وهو مصنوع من البلاستيك والبرونز والذهب، ويحتوي على دوائر إلكترونية دقيقة.

يمكن زرع قوقعة صناعية بالآلة الداخلية لعلاج هذه الإصابة، ولكن يجب التأكد من سلامة قوقعة الإنسان بالآلة الداخلية، وهو سلامة حسب السمح وفقد من أي إصابات أو أمراض.

والقوة من زرع القوقعة الصناعية هي توصيل القوقعة

الصناعي هو المنسوب إلى الصناعة أي الشيء الذي أنتج في العمل، أما الاصطناعي فهو المصطنع أي غير الطبيعي وهو المقصود في هذا المقام. ومن الأخطاء الشائعة قولنا «القرع الصناعي» والصواب القول «القرع الاصطناعي».

من كتاب: من الذي قدد البيان = (تصوير وتعليق: حياة الياقوت)



صور النساء

إلى التوبة، وسؤال أهل العلم إذا لزم الأمر. ومثلكم من يقتدى به. حتى لو كانت صورة امرأة سوداء! فالحذر الحذر! والفتنة قد تكون حتى بالأسود، ألم تسمع أغنية «أسمرائي» والمرأة التي قد تكون قبيحة في نظر فلان، قد تزين في عين شخص آخر، واختلاف النظر والأذواق أمر معلوم. إخواني، اتقوا الله الذي تساءلون به والأرحام ﴿واتقوا فتنة لا تصيبن الذين ظلموا منكم خاصة﴾ ﴿وإن تصبروا وتتقوا لا يضركم كيدهم شيئاً﴾ أسأل الله لنا ولكم الهداية والسداد، إنه على كل شيء قدير، نعم المولى ونعم النصير.

عبدالله أحمد العامري
المملكة العربية السعودية

المحرر

القارئ: عبدالله العامري، لقد أوضحنا من قبل في ردودنا على رسائل مشابهة لرسالتك أن نشر الصور المقيد بالضوابط الشرعية أمر مباح وفقاً لأراء بعض الفقهاء والعلماء، وأن ما ننشره من صور تقتضيه ضرورة العمل الإعلامي في نشر كلمة الله، ونحن ملتزمون فيه بأخلاق الإسلام وأدابه وأحكامه.

إلى إخواني في مجلة الكوثر
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته.. أما بعد

وفقكم الله وأعانكم، وبارك لكم في جهودكم ومجلتكم، وعفا عنكم، وهداكم سبل السلام. إخواني، إن مما اشتمل عليه ديننا الحنيف حفظ العرض، وإن ما حذر منه نبينا الكريم محمد - صلى الله عليه وسلم - فتنة النساء عندما قال (ما تركت بعد فتنة أضر على الرجال من النساء) وفي الكتاب العزيز يقول الحق تبارك وتعالى ﴿قل للمؤمنين يغضوا من أبصارهم ويحفظوا فروجهم. وقل للمؤمنات يغضضن من أبصارهن ويحفظن فروجهن﴾.

فعليكم إخواني أن تتجنبوا تصوير ذوات الأرواح ما استطعتم إلى ذلك سبيلاً، وخذوا بقول سماحة الشيخ ابن باز - رحمه الله - رحمة واسعة، فقد كان يرى عدم التوسع في التصوير والاقتصار على الضرورة على هدي من الله وكتابه ورسوله فإن لم تستطيعوا، أو رأيتم غير هذا، فاجتنبوا تصوير النساء والمرأة كلها عورة، وتصوير العورات كفخذ الرجل مثلاً سواء في الدعايات أو غيرها من أوراق المجلة، وإذا حصل تصوير للعورة بالخطأ، فلا بد من طمس الصور والمسارة والمبادرة

ردود

● القارئ:

أبو عمار الحوطي من السعودية، نأسف لعدم نشر ما وردنا في رسالتك لأن الكوثر غير مخصصة لنشر الفتاوى الشرعية.

● القراء من الجزائر:

الرابطة الوطنية للكتاب ومحو الأمية - المكتب الفرعي ولاية بومرداس، حويش منور، بن ودين عبدالرحمن، زوليخة دنونية، السيد قادري، نعتذر لكم جميعاً عن عدم قدرتنا على تلبية طلباتكم، ولكم جزيل الشكر.

أنت الداعية إلى الله وأنت القدوة

الدكتور عبدالرحمن السميح

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته...

أقسم بالله أنني لم أجد كلمة أعبر بها عما بداخلي لك من تقدير، ولكن كل ما أقوله دائماً يارب انصر الإسلام والمسلمين. عندما قرأت عن سيرتك الذاتية، انشرح صدري، وأدعو الله دائماً أن أسمع عنك كل ما يشرح صدري من تقدم بإذن الله. سيدي الدكتور، فعلاً حققت أفضل شيء: أن الإسلام فعل، وليس قولاً فحسب. إننا نرى مجرد أناس على منابر أو مظاهرات يقولون كلاماً فقط، ولكن ما فعلت هو خير العمل، وأدعو الله أن يجعل من مثلك الملايين من المسلمين، وهو الحلم الذي أحلم به، لا أن يكون رجل واحد، وأتمنى أن يتعلم على يدك الكثير ويتعلمون من القدوة العظيمة العملية لإغاثة المسلمين وإعانتهم. بارك الله في عمرك، ورزقك حسن العمل والخاتمة يارب.

من أخت مسلمة لا تملك غير الدعاء حبا في الله.

النصيحة

يذكر فيما مضى: أنه كان في الهند حكيم قل نظرائه، وكان زواره من كل أرجاء العالم يملؤون بيته في كل الأوقات طلباً لحكمته ومشورته، وكان بحق حكيم زمانه. وكان في الجهة الأخرى من العالم، في أرض الحضارات وأرض الأثرياء والثقافة العالية، رجل شعر بأنه يريد نصيحة تفيده في حياته، فهو شخص متعلم ومثقف وناجح في حياته، ومع ذلك يريد نصيحة لعلها تعينه على ما بقي من أيامه! سأل كثيراً وزار الكثير، ولكنه لم يجد ما يطلبه فخاب ظنه! فجأة جاءت نصيحة من صديق له.

لم لا تسافر إلى الهند؟!

فرد عليه: الهند!

وماذا سأجد في الهند؟

قال صديقه: فيها حكيم يقولون إنك ستجد عنده كل ما تريد. فكر الرجل برهة ثم قال: حسناً سأذهب. فسافر إلى الهند ثم بحث حتى وصل إلى بيت ذلك الحكيم، فوجده بيتاً قديماً متواضعاً لا يتناسب والشخصية التي سمع عنها وحكمتها. طرق الباب فخرجت فتاة صغيرة فسألها: هل هذا بيت الحكيم؟

فأجابته: نعم، هل من خدمة؟

قال: أريد منه نصيحة.

فقالت: انتظر وسأعود إليك.. انتظر كثيراً حتى نفذ صبره. فلعل النصيحة تستحق كل هذا، وفجأة، إذا بالفتاة تخرج وتقول له ادخل واجلس هنا حتى يأتي الحكيم.

جلس ينتظر طويلاً حتى شعر بأنه غير مرحب به في هذا البيت، وشعر بالتعب والعطش من مشاق الرحلة، فإذا برجل عجوز تبدو عليه مشاق الحياة قد دخل عليه ورحب به، واعتذر له عن التأخر وسأله لم أتيتني؟ رد الرجل قائلاً: أحتاج إلى نصيحة تعينني على الحياة. فهم الحكيم قصد الرجل وسأله: هل تشرب شيئاً؟ فرد الرجل وهو مستغرب نعم: قال الحكيم انتظر وسأعود قريباً.

فعاد الحكيم بعد انتظار وهو يحمل كوباً وعلبة حليب، فوضع الكوب في يد الرجل، وبدأ يصب الحليب حتى امتلأ الكوب! وما زال يصب حتى تدفق الحليب منه فغضب الرجل وقال للحكيم: كفي! عندها توقف الحكيم ونظر إلى الرجل وقال له: يا ولدي كيف تريدني أن أملأ الكوب وهو مليء؟ كيف تريدني أن أعطيك نصيحة وأنت تقول إنك لا تحتاج إلى نصائح؟ يا ولدي، فرغ كوبك حتى تسعه النصيحة، ولا تملأه وتظن أنك قد أخذت من العلوم والثقافة ما يغنيك عن غيرها؟! اجعل عقلك دائماً يستوعب ويتقبل كل شيء حتى لو كانت المعلومة مكررة، اسمعها وكأنك تسمعها أول مرة في حياتك، وستجد فيها ما لم تجده في المرة الأولى. يا ولدي، فرغ كوبك دائماً لكي يسع الجديد!

فهم الرجل قصد الحكيم، وعاد إلى وطنه وهو يحمل أجمل نصيحة سمعها في حياته، فكانت له بوابة لكل شيء!

ناصر عبدالله

الأخيرة

(إنكم لا تدرّون في أي طعامكم البركة)

كثيرة تلك العبارات والمواصفات الإعلانية المكتوبة في مختلف السلع المعروضة في أسواقنا، كالعبارات التي تقول: صنع من مواد طبيعية ١٠٠٪.. أو الغلاف قد أعيد تدويره.. أو نحن أصدقاء للبيئة أو غيرها.. فلا أظن أن هناك عاقلاً يصدق مثل هذه الأكاذيب، خاصة بعد أن أكدت دراسات علمية أن ٩٩.٩٪ من هذه المزاعم غير صادقة على الإطلاق... وقد اعترفت شركة «تيرانشويس» للتسويق البيئي بأنها فحصت ١٠١٨ سلعة، ووجدت أن سلعة واحدة فقط من بين هذا العدد، هي التي كانت مواصفات محتواها متطابقة مع البيانات المكتوبة في غلافها، وتبين لديها أن ١١٪ من التجار أو الصناع يتعمدون الغش، والباقي يسلكون طرق التدليس! هذا معناه أن هناك غشا واضحا، وكذبا مكشوفاً ممنهجين في أمر يجمع عليه الغربيون ١٠٠٪ وهو حماية

البيئة! فكيف بالأمور التي لا يهتم بها الإنسان العربي؟! قبل حوالي أربعين سنة، أقمت في ديار الغرب للدراسة، ولم أكن أهتم كثيرا بقضية الطعام الحلال، لأنني كنت تحت تأثير تخدير فتاوى بعض العلماء الذين يعيشون في المكتبات! ويفتون بجواز أكل ذبائح أهل الكتاب! فقدّر الله لي في يوم من الأيام، أن أذهب إلى مزرعة للأبقار لأذبح ثورا أضحية، فشهدت فيها العجب العجيب! رأيت بعيني كيف تقتل الأبقار بالرصاص التي يسمونها «الرصاص المردة»، وكيف تقتل بالصعق الكهربائي! فبدأت من يومها أنقب وأزور أماكن ذبح الطيور الداجنة والمواشي، وبعد كل زيارة كنت أشعر بالحاجة إلى القيء - أكرمكم الله - فتركت أكل اللحوم، إلا ما ذكيت به نفسي. وكل يوم اكتشف شيئا جديداً في الأطعمة المصنعة. لقد اكتشفت مثلاً أن الأجبان تصنع بوضع قطعة من معدة الخنزير في الحليب.. واكتشفت أن شحم الخنزير (Lard) يوضع في الخبز والبسكويت وبعض المعلبات، وغير هذا وذلك! وقبل سنوات، عثرنا على أسماك مجمدة تباع في الكويت كتب على كيسها ذبح حلال!

ومما يذكر أن إحدى الشركات التي تقدم الوجبات الجاهزة في مقرها في لندن أعلنت (صراحة) أنها لا تتعامل في الدجاج المذبوح على الطريقة الإسلامية. وأذكر أن شركة للدواجن في كندا كانت قد اتصلت بي وأنا في المستشفى، فطلبت مني شهادة بأن دجاجها مذبوح حسب الشريعة الإسلامية لأنه يصدر إلى الجزائر! فوعدهم بزيارتهم في عطلة نهاية الأسبوع ومع بعض الإخوة للتأكد من طريقة الذبح. فلما زرناهم قالوا: إن الدجاج تم ذبحه، وقد شحن في الباكسة! فحاولوا رشوتي بالتبرع للمركز الإسلامي في مدينتنا!

وقد اطلعت مرة على شهادة ذبح دجاج مصدر إلى الكويت من بتسوانا، ولا أدعي أنني خبير في شؤون بتسوانا، لكنني أعرف أنها تستورد الدجاج من جنوب إفريقيا! فكيف تصدره إلى الكويت! ومما زاد في استغرابي أن مفتي بتسوانا (ولا أعلم أن بتسوانا لها مفت لأن المسلمين فيها أقل من القليل) اسمه «حمد بوحمد» وكل ما أعرفه عن هذا الشخص أنه كان يلعب في فريق لكرة القدم تابع لأحد النوادي الكويتية آنذاك! فلما سافرت إلى بتسوانا للتحقق من هذه الفضيحة، تبين لي أن كل التوقيعات والأختام التي اعتمدتها الجهة المصدرة كانت مزورة! وأن الدجاج تم تصديره من جنوب إفريقيا! ولم يذبح حسب الشريعة الإسلامية «والأمر يومئذ لله»! فمن المسؤول عن هذه الميثة والطعام الحرام الذي نأكله ويأكله فلذات أكبادنا؟!

أما الحل للتخلص من هذه المصيبة الغذائية، فيمكن في تشكيل هيئة حكومية شعبية لاختيار جهة في كل دولة نستورد منها المواد الغذائية، تشرف على مراقبة المواد الغذائية المستوردة، ليكون طعامنا وشرابنا حلالين.. وهذه مسؤولية حكومتنا الموقرة التي نعلق عليها أملنا الكبير في هذا الأمر.

والى اللقاء...

خادم الدعوة
د. عبد الرحمن حمود السميّط

إرضاء العميل طريقنا لتحقيق أهدافنا



التوكيلات العالمية للسيارات

أول وكيل لشركة جنرال موتورز في المملكة لأكثر من 40 عاماً



الرقم المجاني: ٨٠٠ ٢٤٤ ٢٢٤٤ - www.uma.com.sa

GMC



جدة • الدمام • الخبر • الأحساء • أبها • خميس مشيط • الخفجي • الجبيل • القطيف • نجران • جيزان • وادي الدواسر • حفر الباطن



الشركة الشرقية للاستثمار (ش.م.ك.م.)
Orient Investment Company (K.S.C.C)

استثمارات مالية وعقارية
حسب الشريعة الإسلامية

Tel : (965) 249 3360/1 : هاتف

Fax: (965) 249 3362 : فاكس

ص.ب 22866 , الصفاة , الرمز البريدي 13089, الكويت P.O.Box : 2286 , Safat , Code 13089, Kuwait

www.orient.com.kw